

الرد على هرطقة السبتيين

جورج طرابلسي

All Rights Reserved

جميع الحقوق محفوظة

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف ولا يجوز نشر أو إعادة نشر أو طبع هذا الكتاب بأي طريقة طباعية أو إلكترونية بهدف بيعها أو المتاجرة بها أو وضعها على شبكة الإنترنت إلا بإذن من الخدمة العربية للكراسة بالإنجيل. يمكنك أن تحتفظ بالكتب والمقالات للإستخدام الشخصي، كما يمكنك أن تنسخها لأجل توزيعها مجاناً لتعم الفائدة.

في هذا الكتيّب يرد الأخ جورج طرابلسي على اعتراضات الهراطقة السبتيين، مستنداً في حججه على الكتاب المقدس، كلمة الله الواضحة والفاصلة.

المحتويات

الاعتراض الأول والرد عليه: دليل أن العبادة الأسبوعيّة و كسر الخبز يوم الأحد
الاعتراض الثاني والرد عليه: هل حفظ السبت عهد أبدي و علامة أبدية بين الله والناس!؟
الاعتراض الثالث والرد عليه: الوحي الإلهي يخبرنا في كولوسي ٢ : ١٦ أن السبت الأسبوعي ألغي
الاعتراض الرابع والرد عليه: هل سيبقى السبت للأبد لأن المسيح قال أنه ما جاء لينقض بل ليكمل!؟

الاعتراض الأول والرد عليه:

دليل أن العبادة الأسبوعية و كسر الخبز يوم الأحد

أولاً : الإعتراض الأول:

يقول الوحي المقدس: ١ وَفِي أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ إِذْ كَانَ التَّلَامِيذُ مُجْتَمِعِينَ لِيَكْسِرُوا خُبْزاً خَاطَبَهُمْ بُولُسُ وَهُوَ مُزْمَعٌ أَنْ يَمْضِيَ فِي الْغَدِ وَأَطَالَ الْكَلَامَ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ. ٨ وَكَانَتْ مَصَابِيحُ كَثِيرَةٌ فِي الْعَلِيَّةِ الَّتِي كَانُوا مُجْتَمِعِينَ فِيهَا. ٩ وَكَانَ شَابٌ اسْمُهُ أَفْتِيخُوسُ جَالِساً فِي الطَّاقَةِ مُتَنَفِّلاً بِنَوْمٍ عَمِيقٍ. وَإِذْ كَانَ بُولُسُ يُخَاطِبُ خُطَاباً طَوِيلاً غَلَبَ عَلَيْهِ النَّوْمُ فَسَقَطَ مِنَ الطَّبَقَةِ النَّالِثَةِ إِلَى أَسْفَلِ وَحُمِلَ مَيْتاً. ١٠ فَنَزَلَ بُولُسُ وَوَقَعَ عَلَيْهِ وَاعْتَنَقَهُ قَائِلاً: «لَا تَضْطَرُّوا لِأَنَّ نَفْسَهُ فِيهِ». ١١ ثُمَّ صَعِدَ وَكَسَرَ خُبْزاً وَأَكَلَ وَتَكَلَّمَ كَثِيراً إِلَى الْفَجْرِ. وَهَكَذَا خَرَجَ. ١٢ وَأَتُوا بِأَفْتِي حَيّاً وَتَعَزَّوْا تَعْزِيَةً لَيْسَتْ بِقَلِيلَةٍ. (أعمال الرسل ٢٠: ٧-١٢)

يقرر الوحي المقدس هنا أن اجتماع العبادة الأسبوعية لكسر الخبز هو اليوم الأول من الأسبوع - الأحد - وليس السبت يقول المعارض السبتي :

أن الكلمة اليونانية المستخدمة هنا للتعبير عن أول الأسبوع هي (مياتون سباتون) وان كلمة " سباتون " هي السبت . وأنه طبقاً للأصل اليوناني الترجمة هنا غير سليمة. إذن يجب ترجمة الآية كالاتي : و في وفي أحد السبوت..

الرد

مناقشة الأصل اليوناني

١- أيّ معجم سيخبرك أن تعبير " مياتون سباتون " يقصد :

١. أول أحد الأسابيع : [ميا = أول] + [تون = من ال] + [ساباتون (جمع) = أحد أسابيع]

٢. مياتون سباتون هو التعبير الشائع لليوم الأول للأسبوع .

٣. الباقون الذين يقولون هذا ، هم هؤلاء الذين ليس عندهم معرفة بقواعد اللغة اليونانية

. فعندما يروا كلمة سباتون اليونانية يعتقدون أنها تشير إلى يوم السبت!، و يتجاهلون

أن الكلمة سباتون " وهي جمع في حالة إضافة " تستخدم للدلالة على الأسبوع ، أما الكلمة المفردة فهي التي تشير ليوم السبت.

٢- إذا كان تعبير " مياتون سباتون " يقصد اليوم السابع (يوم السبت) فهذا يخلق تناقض بين

إنجيل مرقس ١:١٦ ، ٢:١٦

مرقس ١:١٦	إنجيل مرقس ٢:١٦
<p>١ وَبَعْدَمَا مَضَى السَّبْتُ (سباتو - الكلمة بالمفرد وهو التعبير الاعتيادي ليوم السبت المقدس) اشْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ وَسَالُومَةَ حَنُوطاً لِيَأْتِيَنَّ وَيَذَهُنَّ</p>	<p>٢ وَبَاكِراً جِداً فِي أَوَّلِ الأُسْبُوعِ (مياتون سباتون - الجمع -) أَتَيْنَ إِلَى القَبْرِ إِذْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ.</p>
<p>١- تترجم كلمة " سباتون " اليونانية وهي جمع إلى سبت ، أي يوم السبت الإِسبوعي في هذه الحالات:-</p> <p>أ - إذا لم تكن مسبقة برقم .</p> <p>ب- إذا جاءت مضافة لكلمة يوم ، أي للتخصيص.</p> <p>ج- إذا جاءت دون حالة إضافة.</p> <p>٢- تترجم كلمة " سباتون " الجمع إلى اليوم الأول من الإِسبوع أي يوم الأحد في هذه الحالات :-</p> <p>أ - إذا كانت مسبقة برقم .</p> <p>ب- إذا لم تكن مضافة لكلمة يوم.</p> <p>ج- إذا جاءت في حالة الإضافة.</p>	

٢- وأحيانا يستخدم الوحي كلمة "سباتو" المفردة للدلالة على يوم السبت الأسبوعي وهو آخر أيام الأسبوع

٣- السَّبب في أن السبتين ينكرون أن هذه الآية ينبغي أن تقرأ وفي أوَّل الأسبوع، هو أن هذه الآية تثبت بقوة أن يوم الأحد هو يوم العبادة الأسبوعية و كسر الخبز. وكم تمنى السبتين من اللّٰه أن يكون اليوم هو يوم السبت! ٤- السبتيون الأذفنتست غير أمناء على كلمة الله المقدسة :-

❖ - عندما يتحدثون أن الأصل اليوناني للآية يستخدم كلمة (سباتون) والتي تعني السبت ، وأن الترجمة يجب أن تعدل هنا.

❖ فحينئذ يعلم السبتيون أن هذه الآية تتكلم عن العبادة الكنسية العامة وعن كسر الخبز.

❖ - لكن عندما يناقشون أحد الدارسين لأصول اللغة اليونانية و قواعدها يكذبون بقولهم أن المقصود هنا وجبة مشتركة وليس كسر الخبز بالمعنى الرسمي للعبادة ' بل إنها مجرد وليمة أكلت يوم الأحد . لكن هذا الكلام غير دقيق فمن منا لا يعرف ما معنى تعبير " كسر الخبز " الذي يعني تناول من جسد الرب و دمه – الرجاء الرجوع لدراسة كسر الخبز ومعناه في الكتاب المقدس .

❖ - هذا ليس بالغريب على هؤلاء الهراطقة الذين ترجموا الكتاب المقدس ترجمة خاطئة خاصة بهم ليجعلوه يتفق مع نبيهم الكاذبة أيلين هوايت

ثانيا: اليوم الأول من الأسبوع هو يوم العبادة المسيحية كما يدلنا الوحي الإلهي في العهد الجديد:

١- قبل حلول الروح القدس كان المسيحيون يجتمعون يوم الأحد – اليوم الأول من الأسبوع

أ- يوم قيامة المسيح (إنجيل يوحنا ٢٠: ١٩)

ب- ظهر الرب في الأحد التالي لأحد القيامة لتوما و التلاميذ (إنجيل يوحنا ٢٠: ٢٦)

ج- يوم حلول الروح القدس على التلاميذ (سفر أعمال الرسل ١ : ٢)

٢- بعد حلول الروح القدس كان المسيحيون يجتمعون يوم الأحد أيضا :

أ- ليشتركوا و يأخذوا جسد الرب و دمه – عشاء الرب – (سفر أعمال

الرسل _____ ل ٢٠:٧)

ب- ليعطوا العطايا المالية للمحتاجين كل يوم أحد أثناء العبادة الأسبوعية

المش _____ تركة

(رسالة كورنثوس الأولى إصحاح ١٦ : ١،٢)

٣ – الدليل الكتابي على أن يوم الأحد هو " يوم الرب " :

أ- المسيح قام من الأموات يوم الأحد (إنجيل مرقس ١٦:٩) و (إنجيل لوقا ٢٤ :

٢١ ، ١٣ ، ١)

ب- تبرهن و أعلن أن المسيح هو الرب عن طريق قيامته التي تمت يوم الأحد)

(رسالة رومية ١:٤)

ج- ظهر المسيح على الأقل ستة مرات في يومي أحد مختلفين :-

١- أحد القيامة :

أ- لمريم المجدلية (إنجيل مرقس ١٦:٩)

ب- للمرأة الأخرى (إنجيل متى ٢٨ : ٥-٩)

ج- لبطرس (إنجيل لوقا ٢٤ : ٣٤)

د- في طريق عمواس لكليوباس و صديقه (إنجيل لوقا ٢٤ : ١٣-١٥) و إنجيل يوحنا

(٢٠ : ١٩)

ه- ظهر للتلاميذ (إنجيل لوقا ٢٤ : ٣٣ ، ٣٦)

٢- أول أحد يلي أحد القيامة ظهر للتلاميذ المجتمعين في العلية (إنجيل يوحنا ٢٠ : ٢٦)

٣- العلامة التي أعطيت التي بينت أن الرب يسوع تمجد كانت يوم الأحد (إنجيل يوحنا ٧

: ٣٩)، (أعمال الرسل ١ : ٢-٣٢)

٤- الكنيسة بدأت رسمياً يوم حلول الروح القدس - العنصرة - يوم الأحد (أعمال الرسل ٢ : ١)

٥- يوم حلول الروح القدس - العنصرة - يوم الأحد كان هو اليوم الذي تم فيه موعد الأب (أعمال الرسل ١ : ٤ - ٥ ، ٢ : ١ - ٤)

٦- يوم الأحد هو أول يوم أعلنت فيه بشرى الخلاص بكراسة الرسل العلنية لجميع الناس بعد القيامة فـي يوم حلول الروح القدس (متى ١٦ : ١٩) (أعمال الرسل ٢ : ١ - ٣٨ ، ٤٠ - ٤١)

٧- اليوم الأول يُشار له خصوصاً في العهد الجديد بينما لا نجد إشارة واحدة إلى قيام عبادة مسيحية يوم السبت .

٩- إذا كان يوم الأحد - اليوم الأول من الأسبوع - هو يوم عادي لماذا لا يذكر مثلاً اليوم الرابع من الأسبوع ؟

١٠- كلمة " الرب " في حالة الإضافة ذكرت مرتين فقط في العهد الجديد " يوم الرب " ، " عشاء الرب " (رسالة كورنثوس الأولى ١١ : ٢٠) و معروف أن عشاء الرب كان يقام في أوا الأسبوع كما في هذا الشاهد , يوم الرب كما في الأصل اليوناني هي " كيرياكي " والتي تعني في أي قاموس يوم الأحد .

الاعتراض الثاني والرد عليه:

هل حفظ السبت عهد أبدي و علامة أبدية بين الله و الناس؟!

أولا :الإعتراض الثاني

يقول المعترض السبتي أن يوم السبت دعي في الكتاب المقدس بالآتي : " عَهْدًا أَبَدِيًّا " ، " علامةٌ إلى الأبد " (سفر الخروج إصحاح ٣١ : ١٦-١٧) لذا يجب على المسيحيون أن يحفظوه أبد الدهر لأنه أمر إلهي أبدي لا جدال فيه.

الرد

هذا الإعتراض جاء على أساس ما جاء في (الخروج ٣١ : ١٦-١٧) إذ يقول الوحي المقدس :

«وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عِلْمَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لَتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ ٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قِتْلًا. إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تَقُطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِهَا. ٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قِتْلًا. ٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عِلْمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ.»

هناك عدد من الذبائح و الفرائض الطقسية اليهودية و المواسم التي كانت تشير للذبيحة العظمى التي سيقدمها الله في شخص الرب يسوع المسيح فادينا وانتهت الآن قيل عنها أنها أبدية ، فريضة دهريضة مثله : عيد الفطير (خروج ١٢ : ١٧) الذي قيل فيه " فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ " . الذبيحة اليومية (خروج ٢٩ : ٣٩ - ٤٢) الذي قيل عنه " مُحْرَقَةٌ دَائِمَةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ " .

يوم الكفارة العظيم (لاويين ٢٣ : ٢٨-٣١) الذي قال الوحي الإلهي عنه " فَرِيضَةٌ ذَهْرِيَّةٌ ".
 فهل نحفظها الآن بعد انتهاء دورها الرمزي و بعدما بطلت بمجيء الرب يسوع ، وهل
 يحفظها السبوتيين بدعوى أنها أبدية؟؟
 أولاً :طبقاً لمبدأ الأذنتست السبتيين يجب علينا أن نحفظ الأعياد الطقسية اليهودية التي قيل
 عنها " _____"
 ظل الأمور العتيده " إلى الآن بدعوى أنها عندما ذكرت في الكتاب المقدس قيل عنها
 أنها أبدية .
 وها هي تلك المواسم :

<p>"وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: سُبُّوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ ٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُفْطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي. ٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَظْمَةٌ مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا. ٦ فَيَحْفَظُ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاحَ وَتَنَفَّسَ".</p>	<p>يوم السبت المقدس خروج ٣١ : ١٦-١٧</p>
<p>«وَأَنْتَ تَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: سُبُّوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ لِتَعْلَمُوا أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يُقَدِّسُكُمْ"</p>	<p>السبوت المقدسة خروج ٣١ : ١٣</p>

<p>"وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَيِّ فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً."</p>	<p>عيد الفطير خروج ١٢ ١٧ :</p>
<p>«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِمَةِ: .. كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ». «وَتَقْدِمْتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ وَفُوداً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُرُورٍ ... بِقُرْبَانِ إِلَهُكُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ».</p>	<p>التقدمة لاويين ٦ : ١٨ لاويين ٢٣ : ١٣ - ١٤</p>
<p>«وَهَذَا مَا تُقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: خَرُوفَانِ حَوْلِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِماً. .. ٤٢ مُحْرَقَةً دَائِماً فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ حَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ لِأَكْلِمَاكَ هُنَاكَ».</p>	<p>الذبيحة اليومية خروج ٢٩ ٣٩ - ٤٢ :</p>
<p>وَحِينَ يُصْعِدُ هَارُونَ السُّرُجَ فِي الْعَشِيِّ يُوقِدُهُ. بِخُوراً دَائِماً أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ.</p>	<p>بَخُوراً عطراً خروج ٣٠ ٨ :</p>
<p>وَيَصْنَعُ هَارُونَ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ ذَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ».</p>	<p>ذبيحة الخطية خروج ٣٠ 10:</p>
<p>وَتُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْناً مُقَدَّساً لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.</p>	<p>دُهْنُ الْمَسْحَةِ خروج ٣٠</p>

	31:
وَيَصْنَعُ هَارُونُ كَفَّارَةً عَلَى فُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ الَّتِي لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدُسٌ أَقْدَاسٌ هُوَ لِلرَّبِّ	الكفارة السنوية خروج ٣٠ ١٠:
عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ... ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِينِكُمْ.	يَوْمُ الْكَفَّارَةِ لاويين ٢٣: ٢٨ - 31
بَلِ اللّٰوِيِّونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي	رَفِيعَةَ الرَّبِّ العدد ١٨ : ٢٣
فَلَا يَقْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا خَطِيئَةَ الْمَوْتِ ٢٣ بَلِ اللاويونَ يَخْدُمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي	خِدْمَةَ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ العدد ١٨ : ٢٢ - ٢٣
يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لئَلَّا يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسَلِهِ فِي أَجْيَالِهِمْ .	إِغْتِسَالِ الكهنة خروج ٣٠ ٢١ :
تُعَدُّونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعَدُّونَهُ .	عِيدُ الْمَظَالِّ

	لاويين ٢٣: ٣٤ - ٤٣
وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمُ تَذْكَاراً فَتُعِيدُونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.	عِيدُ الْفِصْحِ خروج ١٢ ١٤ :
فِيَحْمِلُ هَارُونُ أَسْمَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي صُدْرَةِ الْقَضَاءِ عَلَى قَلْبِهِ عِنْدَ دُخُولِهِ إِلَى الْقُدْسِ لِلتِّذْكَارِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً.	صُدْرَةٌ الْقَضَاءِ خروج ٢٨ ٢٩ :
فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ: «لَا تَخَافُوا. قِفُوا وَانظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرُونَهُمْ أَيْضاً إِلَى الْأَبَدِ.	عدم رؤية المصريين خروج ١٤ : ١٣
يُقَدِّمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ وَيُقَرِّبُهُ إِلَى الْبَابِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ وَيَتَّقُبُ سَيِّدُهُ أذنهَ بِالْمِثْقَابِ فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ.	العبد المحب لسيده خروج ٢١ ٦ :
فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجِ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ يُرْتَبِّهَا هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	ترتيب زيت الإنارة خروج ٢٧ ٢١ :
لَأَنَّ صَدْرَ التَّرْدِيدِ وَسَاقَ الرَّفِيعَةِ قَدْ أَخَذْتُهُمَا مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ ذَبَائِحِ لَامَتِهِمْ	صَدْرُ التَّرْدِيدِ

<p>وَأَعْطَيْتُهُمَا لِهَارُونَ الْكَاهِنِ وَلِبَنِيهِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ». (لاويين ٧ : ٣٤)</p>	
<p>وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. (العدد ١٠ : ٨)</p>	<p>الضرب بالأبواق العدد ١٠ : ٨</p>
<p>وَقَالَ الرَّبُّ لِهَارُونَ: «وَهَنَذَا قَدْ أَعْطَيْتُكَ حِرَاسَةَ رَفَائِعِي. مَعَ جَمِيعِ أَقْدَاسِ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَكَ أَعْطَيْتُهَا حَقَّ الْمَسْحَةِ وَلِبَنِيكَ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً». (العدد ١٨ : ٨)</p>	<p>حِرَاسَةَ الرَّفَائِعِ العدد ١٨ : ٨</p>
<p>جَمِيعُ رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ الَّتِي يَرْفَعُهَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لِلرَّبِّ أَعْطَيْتُهَا لَكَ وَلِبَنِيكَ وَبَنَاتِكِ مَعَكَ حَقًّا دَهْرِيًّا. مِيثَاقَ مِلْحٍ دَهْرِيًّا أَمَامَ الرَّبِّ لَكَ وَلِرِزْعِكَ مَعَكَ». (العدد ١٨ : ١٩)</p>	<p>رَفَائِعِ الْأَقْدَاسِ العدد ١٨ : ١٩</p>
<p>فَتَكُونُ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ وَلِلْغَرِيبِ النَّازِلِ فِي وَسْطِهِمْ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً. (البقرة ١٠ : ١٩)</p>	<p>الْبَقْرَةَ الْحَمْرَاءَ العدد ١٩ : ١٠</p>
<p>لَا يَدْخُلُ عَمُونِيٌّ وَلَا مُوَابِيٌّ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ. حَتَّى الْجِيلِ الْعَاشِرِ لَا يَدْخُلُ أَحَدٌ فِي جَمَاعَةِ الرَّبِّ إِلَى الْأَبَدِ. (التثنية ٢٣ : ٣)</p>	<p>العمونيين و الموآبيين التثنية ٢٣ : ٣</p>
<p>«مَتَى فُطِمَ الصَّبِيُّ آتِي بِهِ لِيَتْرَاعَى أَمَامَ الرَّبِّ وَيُقِيمَ هُنَاكَ إِلَى الْأَبَدِ». (صموئيل في الهيكل)</p>	<p>صموئيل في الهيكل</p>

	١ صموئيل ٢٢ : ١
فَخَرَّتْ بَنُثَشَبُوعُ عَلَى وَجْهِهَا إِلَى الْأَرْضِ وَسَجَدَتْ لِلْمَلِكِ وَقَالَتْ: [لِيَحْيِي سَيِّدِي الْمَلِكُ دَاوُدُ إِلَى الْأَبَدِ].	داود حي للأبد ١ ملوك ١ : ٣١
فَأَيُّ أَقِيمِ كُرْسِيِّ مُلْكِكَ عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ كَمَا قُلْتَ لِدَاوُدَ أَبِيكَ	سليمان ملك للأبد ١ ملوك ٩ : ٥

يتضح مما سبق لنا أنه طبقاً لمبدأ السبتيين أنه ينبغي لنا أن نستمر في إقامة كل هذه الأعياد و الفرائض اليهودية التي على الرغم من أنها قيل عنها في كلمة الله أنها أبدية ، إلا أنها كان استمرارها مرهون بمجيء من كانت تشير إليه ، وانتهت بمجيء المخلص و الفادي ، الله الكلمة الذي تحققت فيه كل هذه الرموز و الفرائض اليهودية . و ماذا عن الأشياء التي ورد عنها أنها للأبد وهي ليست موجودة الآن مثل : شريعة العبد الذي يحب سيده ، الضرب بالأبواق ، و إقامة صموئيل في الهيكل ، وأن العمونيون و الموآبيون لا يدخلون جماعة الرب للأبد ، وهل لم يرى الإسرائيليون المصريين بعد الخروج للأبد ؟ ...

ثانياً :معنى " للأبد " و " في أجيالكم " :

١- باللغة العبرية " **לְדוֹרָם** " عولام " والتي ترجمت : للأبد , دائم , أبديّ, مدة طويلة .
للأبد لا تعني أبدياً
أنها لا تنتهي في الكتاب المقدس لكن تعني آخر العمر أو الفترة الزمنية – هذا في حالة

الطقة _____ وس و

الفرائض الرمزية الوقتية - .

٢- هل كان يونان النبي في الحوت للأبد؟ طبعاً لا، بل ثلاثة أيام فقط
" نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَعَالِيْقُ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. " (يونان ٢ : ٦)

٣- هل الملوك الحاكمين بالحق للفقراء تبقى عروشهم إلى أبد الدهر؟ طبعاً لا، بل إلى
نهاية _____ عمه
" الْمَلِكُ الْحَاكِمُ بِالْحَقِّ لِلْفُقَرَاءِ يُنْبَتُ كُرْسِيُّهُ إِلَى الْأَبَدِ. " (سفر الأمثال ٢٩ : ١٤).

٤- عبارة " فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ " تحدد بكلمة " فِي أَجْيَالِكُمْ " أي الأجيال اليهودية التي سبقت
المسح _____ يسح.

٥- انتهت الأجيال اليهودية و توقفت بمجيء المسيح المنتظر و أصبحت عديمة القيمة بعد
ذالك، _____ كذا
أوردها متى في بداية إنجيله ليخبرنا أن فائدتها و هدفها هو حفظ الأنساب اليهودية
لمعرفة _____ أصل
المخلص الآتي من نسل إبراهيم و داود الملك (إنجيل متى ١) ثم بعد ذلك لا تهمننا في
ش _____ يه.

٦- السبت مثل باقي الفرائض والطقوس اليهودية الأخرى كانت نهايتها متعلقة بعبارة " فِي
أَجْيَالِكُمْ " .

<p>"وَأَنْتَ تُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أجيالكم لتعلموا أنني أنا الربُّ الذي يُقدِّسُكم ٤ فَتَحْفَظُونَ السَّبْتَ لِأَنَّهُ مُقَدَّسٌ لَكُمْ. مَنْ دَنَسَهُ يُقْتَلُ قَتْلًا. إِنَّ كُلَّ مَنْ صَنَعَ فِيهِ عَمَلًا تُقَطِّعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ بَيْنِ شَعْبِي عِندَهَا. ١٥ سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبْتُ عَطْلَةٍ مُقَدَّسٍ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قَتْلًا. ١٦ فَاحْفَظْ بَنُو إِسْرَائِيلَ السَّبْتَ لِيصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ أَبَدٍ لِأَنَّهُ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ صَنَعَ الرَّبُّ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَفِي الْيَوْمِ السَّابِعِ اسْتَرَاخَ وَتَنَفَّسَ".</p>	<p>يوم السبت المقدس خروج ٣١ : ١٦ - ١٧</p>
<p>«وَأَنْتَ تُكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أجيالكم لتعلموا أنني أنا الربُّ الذي يُقدِّسُكم»</p>	<p>السبوت المقدسة خروج ٣١ : ١٣</p>
<p>"وَتَحْفَظُونَ الْفَطِيرَ لِأَنِّي فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ أَخْرَجْتُ أَجْنَادَكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ فَتَحْفَظُونَ هَذَا الْيَوْمَ فِي أَجْيَالِكُمْ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً".</p>	<p>عيد الفطير خروج ١٢ : ١٧</p>
<p>«وَهَذَا مَا تَقَدِّمُهُ عَلَى الْمَذْبَحِ: خُرُوفَانِ حَوْلِيَانِ كُلِّ يَوْمٍ دَائِمًا. ٤٢ مُحْرَقَةً دَائِمَةً فِي أَجْيَالِكُمْ عِنْدَ بَابِ حَيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ أَمَامَ الرَّبِّ. حَيْثُ اجْتَمَعَ بِكُمْ</p>	<p>الذبيحة اليومية خروج ٢٩ : ٣٩ - ٤٢</p>

لَاكَلِمَكَ هُنَاكَ».	
«وَهَذِهِ شَرِيعَةُ التَّقْدِيمَةِ: ..كُلُّ ذَكَرٍ مِنْ بَنِي هَارُونَ يَأْكُلُ مِنْهَا. فَرِيضَةُ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ مِنْ وَقَائِدِ الرَّبِّ. كُلُّ مَنْ مَسَّهَا يَتَقَدَّسُ».	التقدمة لاويين ٦ : ١٨ لاويين ٢٣ : ١٣-١٤
«وَتَقْدِمَتُهُ عَشْرِينَ مِنْ دَقِيقٍ مَلْتُوتٍ بِزَيْتٍ وَقُوداً لِلرَّبِّ رَائِحَةَ سُورٍ...بِقُرْبَانِ إِلَهُكُمْ فَرِيضَةُ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ».	
وَحِينَ يُصْعَدُ هَارُونُ السُّرُجَ فِي الْعَشِيِّ يُوقِدُهُ. بَخُوراً دَائِماً أَمَامَ الرَّبِّ فِي أَجْيَالِكُمْ.	بَخُوراً عَطِراً خروج ٣٠ : ٨
وَيَصْنَعُ هَارُونُ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ».	ذبيحة الخطية خروج ٣٠ : ١٠
وَتَكَلِّمُ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَائِلاً: يَكُونُ هَذَا لِي دُهْناً مُقَدَّساً لِلْمَسْحَةِ فِي أَجْيَالِكُمْ.	دُهْنُ الْمَسْحَةِ خروج ٣٠ : ٣١
وَيَصْنَعُ هَارُونُ كَفَّارَةً عَلَى قُرُونِهِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ. مِنْ دَمِ دَبِيحَةِ الْخَطِيئَةِ لِلْكَفَّارَةِ مَرَّةً فِي السَّنَةِ يَصْنَعُ كَفَّارَةً عَلَيْهِ فِي أَجْيَالِكُمْ. قُدْسٌ أَقْدَاسٍ هُوَ لِلرَّبِّ	الكفارة السنوية خروج ٣٠ : ١٠
عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْنِهِ لِأَنَّهُ يَوْمُ كَفَّارَةٍ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ... ٣١ عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةُ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.	يَوْمُ الْكَفَّارَةِ لاويين ٢٣ : ٢٨-٣١
بَلِ اللّٰوِيِّونَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذُنُوبَهُمْ	رَفِيعَةَ الرَّبِّ

فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.	العدد ١٨ : ٢٣
فَلَا يَفْتَرِبُ أَيْضًا بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ لِيَحْمِلُوا حَطِيئَةَ لِلْمَلَاوِيُونَ يَخْدِمُونَ خِدْمَةَ خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ وَهُمْ يَحْمِلُونَ ذَنْبَهُمْ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. وَفِي وَسْطِ إِسْرَائِيلَ لَا يَنَالُونَ نَصِيبًا.	خِدْمَةُ خَيْمَةِ الاجْتِمَاعِ العدد ١٨ : ٢٢ - ٢٣
يَغْسِلُونَ أَيْدِيَهُمْ وَأَرْجُلَهُمْ لِنَلَأِ يَمُوتُوا. وَيَكُونُ لَهُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ لَهُ وَلِنَسْنَسِ أَجْيَالِهِمْ.	اغْتِسَالُ الْكَهَنَةِ خروج ٣٠ : ٢١
تُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعِيدُونَهُ.	عِيدُ الْمَطَالِ لاويين ٢٣ : ٣٤ - ٤٣
وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ تَذْكَارًا فَتُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ.	عِيدُ الْفِصْحِ خروج ١٢ : ١٤
فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ خَارِجَ الْحِجَابِ الَّذِي أَمَامَ الشَّهَادَةِ يَرْتَبُّهَا هَارُونُ وَبَنُوهُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.	ترتيب زيت الإنارة خروج ٢٧ : ٢١
وَبَنُو هَارُونَ الْكَهَنَةُ يَضْرِبُونَ بِالْأَبْوَاقِ. فَتَكُونُ لَكُمْ فَرِيضَةٌ أَبَدِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ.	الضربُ بِالْأَبْوَاقِ العدد ١٠ : ٨
وَلَكِنْ إِنْ خَرَجَ الْقَاتِلُ مِنْ حُدُودِ مَدِينَةِ مَلَجِيهِ الَّتِي هَرَبَ إِلَيْهَا	مَدِينَةُ الْمَلَجِيِّ

العدد ٣٥ : ٢٦ - ٢٧ وَوَجَّهَ دَهَ وَوَلَّى الدَّمِ الْقَاتِلِ فَلَيْسَ لَهُ دَمٌ ٢٨ لِأَنَّهُ فِي مَدِينَةٍ مَلَجَ بِهِ يُقِيمُ إِلَى مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ. وَأَمَّا بَعْدَ مَوْتِ الْكَاهِنِ الْعَظِيمِ فَيُرْجَعُ الْقَاتِلُ إِلَى أَرْضِ مُلْكِهِ. 29 «فَتَكُونُ هَذِهِ لَكُمْ فَرِيضَةً حُكْمٍ إِلَى أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.»	٢٩
--	----

نرى هنا أن شريعة السبت بالإضافة إلى أنها رمزية وقتية " فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ " (كولوسي ٢: ١٦، ١٧) تحقق مدلولها في الراحة الحقيقية التي بقيت لشعب الله في ربنا ومخلصنا يسوع المسيح كما قال الكتاب:

{ لِأَنَّنا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ نَدْخُلُ الرَّاحَةَ، كَمَا قَالَ: «حَتَّى أَفْسَمْتُ فِي غَضَبِي لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي!» مَعَ كَوْنِ الْأَعْمَالِ قَدْ أُكْمِلَتْ مُنْذُ تَأْسِيسِ الْعَالَمِ. ٤ لِأَنَّهُ قَالَ فِي مَوْضِعٍ عَنِ السَّابِعِ: «وَاسْتَرَاحَ اللَّهُ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ جَمِيعِ أَعْمَالِهِ». هُوَ فِي هَذَا أَيْضًا: «لَنْ يَدْخُلُوا رَاحَتِي». ٦ فَإِذْ بَقِيَ أَنَّ قَوْمًا يَدْخُلُونَهَا، وَالَّذِينَ بُشِّرُوا أَوَّلًا لَمْ يَدْخُلُوا لِسَبَبِ الْعِصْيَانِ، ٧ لِيُعَيَّنَ أَيْضًا يَوْمًا قَائِلًا فِي دَاوُدَ: «الْيَوْمَ» بَعْدَ زَمَانٍ هَذَا مُقَدَّارُهُ، كَمَا قِيلَ: «الْيَوْمَ إِنْ سَمِعْتُمْ صَوْتَهُ فَلَا تُفْسُوا قُلُوبَكُمْ». ٨ لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ يَشُوعُ قَدْ أَرَا حَهُمْ لَمَا تَكَلَّمَ بَعْدَ ذَلِكَ عَنْ يَوْمٍ آخَرَ. ٩ إِذَا بَقِيَ رَاحَةَ لِشَعْبِ اللَّهِ! ١٠ لِأَنَّ الَّذِي دَخَلَ رَاحَتَهُ اسْتَرَاحَ هُوَ أَيْضًا مِنْ أَعْمَالِهِ، كَمَا اللَّهُ مِنْ أَعْمَالِهِ. ١١ فَلَنْجْتَهَذَا أَنْ نَدْخُلَ تِلْكَ الرَّاحَةَ، لِئَلَّا يَسْفُطَ أَحَدٌ فِي عِبْرَةِ الْعِصْيَانِ هَذِهِ عَيْنَهَا. {عبرانيين ٤: ٣ - ١٠}. و نرى أن السبت ليس هو الراحة الحقيقية التي تحققت في الفداء ، بل إنما هو ظل أعطي للإسرائيليين و تحدد وجوده باستمرار وجود الأجيال اليهودية التي انتهت قيمتها و فائدتها بمجيء باكورة الجيل الجديد فادينا الرب يسوع المسيح كرمز لما سيحدث مستقبلا عند اتمام الفداء الذي هو الراحة الحقيقية.

ثالثاً : إذا كانت شريعة السبت هي شريعة أبدية لمدى الأيام طبقاً ل (خروج ٣١ : ١٣ - ١٧) ، إذن تكون عقوبة الموت جزاء من يكسر السبت طبقاً للمكتوب ، وهذا ما لا يدعو له السبتيين ولا يؤكدون عليه مطلقاً . فلماذا !!؟

رابعاً : بينما يؤكد السبتيون أن السبت هو ذكرى راحة اليوم السابع من أيام الخليقة ، فليعلموا أن

السماء و الأرض الحاليتان سيزولان و يحل محلهم سماء جديدة و أرض جديدة .

فلمماذا إذا نقم

ذكرى شيء زائل و نترك ذكرى قيامة و آلام فادينا رب الخليقة ؟

١- الْأَشْيَاءُ الَّتِي تُرَى وَفُتِيَّةٌ

وَنَحْنُ غَيْرُ نَاطِرِينَ إِلَى الْأَشْيَاءِ الَّتِي تُرَى، بَلْ إِلَى الَّتِي لَا تُرَى. لِأَنَّ الَّتِي تُرَى وَفُتِيَّةٌ، وَأَمَّا الَّتِي

(٢ كورنثوس ٤ : ١٨) لَا تُرَى فَأَبَدِيَّةٌ.

٢- هَرَوَبَ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ

(رؤيا ٢٠ : ١١) الَّذِي مِنْ وَجْهِهِ هَرَبَتِ الْأَرْضُ وَالسَّمَاءُ، وَلَمْ يُوجَدْ لَهُمَا مَوْضِعٌ

٣- الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ

وَسَيَمْسُخُ اللَّهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لَا يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلَا يَكُونُ حُزْنٌ وَلَا

صُحُورٌ وَلَا وَجَعٌ

فِي مَا بَعْدُ، لِأَنَّ الْأُمُورَ الْأُولَى قَدْ مَضَتْ. (رؤيا ٢١ : ٤)

٤- سَمَاءٌ جَدِيدَةٌ وَأَرْضٌ جَدِيدَةٌ

ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءَ جَدِيدَةً وَأَرْضاً جَدِيدَةً، لِأَنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا،
وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِيمَا بَعْدَ.
(رؤيا ٢١ : ١)

٥- السَّمَاوَاتُ تَزُولُ، واحترق الأرضُ والمصنوعاتُ
وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ الرَّبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ
الْعَنَاصِرُ
حُتْرَقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا. (٢ بطرس ٣ : ١٠)

٦- تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعِّعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ
الَّذِي صَوْتُهُ زَعَزَعِ الْأَرْضَ حِينِيذٍ، وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ وَعَدَ قَائِلًا: «إِنِّي مَرَّةً أُيْضًا أَرْزُلُ لَا
الْأَرْضَ
فَقَطْ بَلِ السَّمَاءِ أَيْضًا». قَوْلُهُ «مَرَّةً أُيْضًا» يَدُلُّ عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعِّعَةِ
كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَّعُ. عَلَى تَغْيِيرِ الْأَشْيَاءِ الْمُتَزَعِّعَةِ كَمَصْنُوعَةٍ، لِكَيْ
تَبْقَى الَّتِي لَا تَتَزَعَّعُ. ٢٨- ذَلِكَ وَنَحْنُ
قَائِلُونَ مَلَكُوتًا لَا يَتَزَعَّعُ لِيَكُنْ عِنْدَنَا شُكْرٌ بِهِ نَخْدِمُ اللَّهَ خِدْمَةً مَرْضِيَّةً، بِخُشُوعٍ وَتَقْوَى.
٢٩- لِأَنَّ إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ. (عبرانيين ١٢ : ٢٦ - ٢٩) .

٧- لماذا يحاول السبتيون إقامة شريعة السبت فقط ولا يقيمون باقي الشرائع الإلهية
الأخرى التي قيل عنها أنها أبدية ؟ أليست هذه الشرائع أيضا وصايا إلهية مقدسة يجب أن
تتبع ؟

كثيرا ما يؤكد السبتيون على أن شريعة السبت ستظل باقية أبد الدهر بناء على ما جاء
في (متى)
٥ ، ١٧ ، ١٨) . لكن مبدأهم خطأ فادح ، لأن كلام الرب الذي لا يزول لا يشتمل على
شريعة السبت فقط بل أيضا على الذبائح و التقدّمات الحيوانية و سائر الفرائض الأخرى
التي بطلت بمجيء المخلص ، فلماذا لا يقيمون كل هذه الفرائض والطقوس اليهودية
باعتبار أنها شرائع إلهية أبدية؟!

خامساً : يؤكد السبتيون بناء على (اشعيا ٦٦ : ١) أن السبت سيكون محفوظ في السماء أيضا

١- وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ وَيَكُونُ مِنْ هِلَالٍ إِلَى هِلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ أَنْ كُلَّ ذِي جَسَدٍ يَأْتِي لِيَسْجُدَ أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ.

٢- تتحدث الآية هنا عن أمران هما السبت و الهلال الجديد الذي هو بداية الشهر القمري ، فهـ ل يـ ؤمن السبتيون أن الألهة الجديدة ستحفظ في السماء !!؟ ، وهل تتحدث الآية هنا عن السماء أم عن مجازاة الرب للأمة الفاسقة وتعزية صهيون وانتشار الإيمان بين الأمم

أ – تتحدث عن تعزية اورشليم و معرفة قوة الرب عند عبيده :

كَإِنْسَانٍ تُعْزِيهِ أُمُّهُ هَكَذَا أُعْزِيكُمْ أَنَا وَفِي أُورُشَلِيمَ تُعَزَّوْنَ. ٤ افْتَرُونَ وَتَفْرَحُ قُلُوبُكُمْ وَتَزْهُو عِظَامُكُمْ كَالْعُشْبِ وَتُعْرِفُ يَدُ الرَّبِّ عِنْدَ عِبِيدِهِ وَيَحْتَقُ عَلَى أَعْدَائِهِ.

فهل سيكون في السماء عظام للبشر تزهو كالعشب !!!؟ أما يقول الكتاب أن لحم و دم

لا

يستطيعا أن يرثا ملكوت الله

ب – تتحدث عن عقاب الرب على كل بشر و مجازاة أعمالهم و أفكارهم :
لأنه هودا الرب بالنار يأتي ومركباته كزوبعة ليرد بحموى غضبه ورجره بلهب نار.
١٦ لأن الرب بالنار يعاقب ويسيفه على كل بشر ويكثر قتلى الرب. ١٧ الذين يقدسون ويطهرون أنفسهم في الجنات وراء واحد في الوسط أكلين لحم الخنزير والرجس والجرد يفتنون معاً يقول الرب. ١٨ وأنا أجازي أعمالهم وأفكارهم. حدث لجمع كل الأمم والألسنة فيأتون ويرون مجدي.

ج – تتحدث عن إرسال ناجين من صهيون إلى سائر الأمم ليخبروا بمجد الرب بينهم :

وَأَجْعَلُ فِيهِمْ آيَةً وَأُرْسِلُ مِنْهُمْ نَاجِينَ إِلَى الْأُمَمِ إِلَى تَرْشِيشَ وَقُولَ وَوُلْدَ النَّازِعِينَ فِي الْقَوْسِ.
إِلَى تُوْبَالَ وَيَاوَانَ إِلَى الْجَزَائِرِ الْبَعِيدَةِ الَّتِي لَمْ تَسْمَعْ خَبْرِي وَلَا رَأَتْ مَجْدِي فَيُخْبِرُونَ
بِمَجْدِي بَيْنَ الْأُمَمِ.

د – تتحدث عن أن الأمم ستحضر تقدمات و ذبائح للرب واتخاذ كهنة منهم للرب الأمر
الذي تحققه ق ف
العصر المسيحي ، إذ أقبلت كل الأمم على المسيحية و قدمت تقدمات و قرابين للرب ،
و أصحنا
كهنة مقدسين للرب :

وَيُخْضِرُونَ كُلَّ إِخْوَتِكُمْ مِنْ كُلِّ الْأُمَمِ تَقْدِمَةً لِلرَّبِّ عَلَى خَيْلٍ وَبِمَرْكَبَاتٍ وَبِهَوَادِجٍ وَبِعَالٍ
وَهُجْنٍ إِلَى جَبَلِ قُدْسِي أُورُشَلِيمَ قَالَ الرَّبُّ كَمَا يُخْضِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ تَقْدِمَةً فِي إِنْاءٍ طَاهِرٍ إِلَى
بَيْتِ الرَّبِّ. ٢١ وَأَتَّخِذُ أَيْضاً مِنْهُمْ كَهَنَةً وَلَاوِيِّينَ قَالَ الرَّبُّ.

ه – تتحدث عن ثبات هؤلاء المؤمنين من كل الأمم أمام الرب كثبوت السماء و الأرض و
س جودهم للرب
في المواسم المقدسة و رؤيتهم لنتيجة عصيان الأشرار و جثثهم المطروحة ، فهل يعقل
أن ك ل ه
الأشياء ستكون في السماء !!!؟

لَأَنَّه كَمَا أَنَّ السَّمَاوَاتِ الْجَدِيدَةَ وَالْأَرْضَ الْجَدِيدَةَ الَّتِي أَنَا صَانِعٌ تَثْبُتُ أَمَامِي يَقُولُ الرَّبُّ
هَكَذَا يَثْبُتُ
نَسَلُكُمْ وَاسْمُكُمْ. ٢٣ وَيَكُونُ مِنْ هَلَالٍ إِلَى هَلَالٍ وَمِنْ سَبْتٍ إِلَى سَبْتٍ أَنْ كُلَّ ذِي جَسَدٍ
يَأْتِي لِيَسُدَّ
أَمَامِي قَالَ الرَّبُّ. ٢٤ وَيَخْرُجُونَ وَيَرَوْنَ جَثَثَ النَّاسِ الَّذِينَ عَصَوْا عَلَيَّ لِأَنَّ نُدُودَهُمْ لَا

يَهُوت وَنَارَهُمْ لَا تَطْفَأُ وَيَكُونُونَ رَذَالَةً لِكُلِّ ذِي جَسَدٍ.

٣- بمقارنة (اشعيا ٦٦ : ٢٣) و (كولوسي ٢ : ١٦) نجد أن في العهد الجديد لا علاقة لنا بظواهر الأمور العتيقة والتي منها السبت و الهلال اليهودي فهذه كانت ظلالاً لما سيأتي، أي للحقيقة التي هي هـ في المسيح... فيقول الوحي المقدس في كولوسي ٢ : ١٦ - ٢٣ :-

إِذْ مَا صَنَّكَ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّراً إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ، - و بترجمة أخرى : إِذْ قَدْ مَا صَنَّكَ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أزالَهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّراً إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. - ١٥ إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ اشْهَرَهُمْ جَهَاراً، ظَافِراً بِهِمْ فِيهِ. ١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هلالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيقَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. - و بترجمة أخرى : فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالاً لِمَا سَيَأْتِي، أَيْ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. فَلَمَّاذَا كَانْتُمْ عَائِشُونَ فِي الْعَالَمِ، تُفَرِّضُ عَلَيْكُمْ فَرَائِضُ: ٢١ لَا تَمَسُّ، وَلَا تَذُقُ، وَلَا تَجُسُّ؟ ٢٢ الَّتِي هِيَ جَمِيعُهَا لِفَنَاءٍ فِي الْإِسْتِعْمَالِ، حَسَبَ وَصَايَا وَتَعَالِيمِ النَّاسِ، ٢٣ الَّتِي لَهَا حِكَايَةُ حِكْمَةٍ، بِعِبَادَةِ نَافِلَةٍ، وَتَوَاضُعٍ، وَقَهْرِ الْجَسَدِ، لَيْسَ بِقِيَمَةٍ مِمَّا مِنْ جِهَةِ اشْتِبَاعِ الْبَشَرِيَّةِ. - و بترجمة أخرى : فَمَادُمْتُمْ قَدْ مَتُّمْتُمْ مَعَ الْمَسِيحِ بِالنَّسْبَةِ لِمَبَادِيءِ الْعَالَمِ، فَلَمَّاذَا، كَمَا لَوْ كُنْتُمْ عَائِشِينَ فِي الْعَالَمِ، تُخَضِّعُونَ أَنْفُسَكُمْ لِفَرَائِضٍ مِثْلِ هَذِهِ: ٢١ لَا تَمْسِكُ، لَا تَذُقُ، لَا تَلْمَسُ ٢٢ وَهَذِهِ أَشْيَاءٌ تُسْتَهْلِكُ وَتَزُولُ. فَمِنْ ذَلِكَ الْفَرَائِضِ هِيَ وَصَايَا الْبَشَرِ وَتَعَالِيمُهُمْ. ٢٣ لَهَا مَظَاهِرُ الْحِكْمَةِ لِمَا فِيهَا مِنْ إِفْرَاطٍ فِي الْعِبَادَةِ الْمُصْطَنَعَةِ، وَإِدْلالٍ لِلذَّاتِ، وَقَهْرٍ لِلْجَسَدِ؛ أُمُورٌ لَا قِيَمَةَ لَهَا، وَمَا هِيَ إِلَّا لِإِرْضَاءِ الْمُيُولِ الْبَشَرِيَّةِ ..

٤- كعادة السبتيين في تحريف المعتقدات الكتابية كما امتدت ايديهم الأثيمة لإصدار

ترجمة مغلوبة

تماماً، ولا تستند إلى أي أساس علمي أو كتابي وهي ترجمة Clear World Bible التي صدرت عام ١٩٩٤ في أمريكا ، و لكنها لم تترجم بعد للعربية ، إلا أنهم يستخدمونها في كتيبي كـ
المتترجمة و التي يوزعها الأستاذ جلال فيليب دوس رئيس شركة Avon لمستحضرات التجميل لـ
جمهورية مصر العربية في بعض الآيات المحورية التي تدحض أفكارهم راجع الآيات الواردة في كتاب مشتهى الأجيال لنبيتهم الكاذبة ايلين هوايت .

طبقاً لمبدأ السبتين		
السبت	ما ورد في (كولوسي ٢ : ١٦) لا يقصد إطلاقاً يوم السبت الأسبوعي	ما ورد في (اشعيا ٦٦ : ٢٣) تتحدث عن السبت الأسبوعي بالتأكيد
الهلال الجديد	ما جاء في (كولوسي ٢ : ١٦) تقصد عيد الهلال الجديد بالتأكيد	ما جاء في (اشعيا ٦٦ : ٢٣) لا يقصد عيد الهلال الجديد بالتأكيد

سادساً: الكتاب المقدس يخبرنا بأشياء انها انتهت على الرغم انه قال فيها قديماً : " للأبد "

الوصية	أين قيل عنها أنها أبدية	أين ذكر الكتاب أنها انتهت و ألغيت
الختان	هَذَا هُوَ عَهْدِي الَّذِي تَحْفَظُونَهُ بَيْنِي	هَآ أَنَا بُولُسُ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ إِنِ احْتَنَنْتُمْ لَأ

وَبَيْنَكُمْ وَبَيْنَ نَسْلِكَ مِنْ بَعْدِكَ: يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ ١١ فَنُخْتَنُونَ فِي لَحْمِ غُرْلَتِكُمْ فَيَكُونُ عَلَامَةً عَهْدٍ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ. ١٢ ابْنِ ثَمَانِيَةِ أَيَّامٍ يُخْتَنُ مِنْكُمْ كُلُّ ذَكَرٍ فِي أَجْيَالِكُمْ: وَابْنِ غُرْلَتِكُمْ وَالْمُبْتَاعِ بِفِضَّةٍ مِنْ كُلِّ ابْنِ غُرْلَتِكُمْ لَيْسَ مِنْ نَسْلِكَ. ١٣ يُخْتَنُ إِذَا كَانَ الْأَعْرَلُ يَحْفَظُ أَحْكَامَ النَّامُوسِ خِتَانًا وَابْنِ غُرْلَتِكُمْ وَالْمُبْتَاعِ بِفِضَّتِكَ فَيَكُونُ عَهْدِي فِي لَحْمِكُمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٤ وَأَمَّا الذَّكَرُ الْأَغْلَفُ الَّذِي لَا يُخْتَنُ فِي لَحْمِ غُرْلَتِهِ فَنُقَطَعُ تِلْكَ النَّفْسُ مِنْ شَعْبِهَا. إِنَّهُ قَدْ نَكَثَ عَهْدِي.» (التكوين ١٧ : ١٠ - ١٤)

٣ لَكِنْ أَشْهَدُ أَيْضًا لِكُلِّ إِنْسَانٍ مُخْتَتِنٍ أَنَّهُ مُلتَزِمٌ أَنْ يَعْمَلَ بِكُلِّ النَّامُوسِ. ٤ قَدْ تَبَطَّلْتُمْ عَنِ الْمَسِيحِ أَيُّهَا الَّذِينَ تَنْبَرِّزُونَ بِالنَّامُوسِ. سَقَطْتُمْ مِنَ النِّعْمَةِ (غلاطي ٥ : ١ - ٤)

٢٧ وَتَكُونُ الْغُرْلَةُ الَّتِي مِنَ الطَّبِيعَةِ وَهِيَ تُكَمِّلُ النَّامُوسَ الَّتِي تَدِينُكَ أَنْتَ الَّذِي فِي الْكِتَابِ وَالْخِتَانِ تَتَعَدَّى ٢٨ لِأَنَّ الْيَهُودِيَّ فِي الظَّاهِرِ لَيْسَ هُوَ يَهُودِيًّا وَلَا الْخِتَانُ الَّذِي فِي الظَّاهِرِ فِي اللَّحْمِ خِتَانًا ٢٩ بَلِ الْيَهُودِيُّ فِي الْخَفَاءِ هُوَ الْيَهُودِيُّ وَخِتَانُ الْقَلْبِ بِالرُّوحِ لَا بِالْكِتَابِ هُوَ الْخِتَانُ الَّذِي مَدَحَهُ لَيْسَ مِنَ النَّاسِ بَلْ مِنَ اللَّهِ. (رومية ٢ : ٢٦ - ٢٩)

وَأَنْتُمْ فَلَا تَقْطَعُوا عَهْدًا مَعَ سُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ. اهْدِمُوا مَذَابِحَهُمْ. وَلَمْ تَسْمَعُوا لِصَوْتِي. فَمَاذَا عَمِلْتُمْ؟ (قضاة ٢ : ١)

31 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَأَقْطَعُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْدًا جَدِيدًا. ٣٢ لَيْسَ كَالْعَهْدِ الَّذِي قَطَعْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ أَمْسَكْتُهُمْ بِيَدِهِمْ لِأَخْرَجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ حِينَ نَقَضُوا عَهْدِي فَرَفَضْتُهُمْ يَقُولُ الرَّبُّ. 3٣ بَلْ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَقْطَعُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ

العهد القديم

<p>شَرِيعَتِي فِي دَاخِلِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ وَأَكُونُ لَهُمْ إِلَهًا وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْبًا. ٣٤ وَلَا يُعَلِّمُونَ بَعْدُ كُلُّ وَاحِدٍ صَاحِبَهُ وَكُلُّ وَاحِدٍ أَحَاهُ قَائِلِينَ: [اعْرِفُوا الرَّبَّ] لِأَنَّهُمْ كُلَّهُمْ سَيَعْرِفُونَنِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ يَقُولُ الرَّبُّ. لِأَنِّي أَصْفَحُ عَنْ إِثْمِهِمْ وَلَا أَذْكَرُ خَطِيئَتَهُمْ بَعْدُ. (ارميا ٣١ : ٣١ - ٣٤)</p> <p>٧فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ بِلَا عَيْبٍ لَمَا طُلِبَ مَوْضِعٌ لِثَانٍ. (عبرانيين ٨ : ٧)</p> <p>١٣فَإِذْ قَالَ «جَدِيدًا» عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاخَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِضْمِحْلَالِ. (عبرانيين ٨ : ١٣)</p>	<p>الْفَرِيضَةَ نَكَّثُوا الْعَهْدَ الْأَبَدِيَّ. (اشعيا ٢٤ : ٥)</p>	
<p>٩وَأَمَّا الْآنَ إِذْ عَرَفْتُمْ اللَّهَ، بَلْ بِالْحَرِيِّ عُرِفْتُمْ مِنَ اللَّهِ، فَكَيْفَ تَرْجِعُونَ أَيْضًا إِلَى الْأَرْكَانِ الضَّعِيفَةِ الْفَقِيرَةِ الَّتِي تُرِيدُونَ أَنْ تُسْتَعْبَدُوا لَهَا مِنْ جَدِيدٍ؟ ١٠أَتَحْفَظُونَ أَيَّامًا وَشُهُورًا وَأَوْقَاتًا وَسِنِينَ؟ (غلاطية ٤ : ٩</p>	<p>وَيَكُونُ لَكُمْ هَذَا الْيَوْمَ تَذْكَارًا فَتُعِيدُونَهُ عِيدًا لِلرَّبِّ. فِي أَجْيَالِكُمْ (خروج ١٢ : تُعِيدُونَهُ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً (١٤)</p>	<p>الفصح اليهودي</p>
<p>١٦فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧الَّتِي</p>	<p>عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا فِي هَذَا الْيَوْمِ عَيْبِهِ لِأَنَّهُ يَوْمٌ كَفَّارَةٌ لِلتَّكْفِيرِ عَنْكُمْ - ١٠) ٢٣: أَمَامَ الرَّبِّ إِلَهُكُمْ. ... ٣١عَمَلًا مَا لَا تَعْمَلُوا. فَرِيضَةٌ دَهْرِيَّةٌ فِي أَجْيَالِكُمْ فِي جَمِيعِ مَسَاكِنِكُمْ.</p>	<p>يوم الكفارة (اويين ٢٣: ٢٨-31)</p>

<p>هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. - و بترجمة أخرى : فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالاً لِمَا سَيَأْتِي، أَيِّ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. (كولوسي ٢ : ١٦)</p>	<p>٤١ تُعَيِّدُونَهُ عِيداً لِلرَّبِّ سَبْعَةَ أَيَّامٍ فِي السَّنَةِ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ. فِي الشَّهْرِ السَّابِعِ تُعَيِّدُونَهُ. ٤٢ فِي مَظَالٍ تَسْكُنُونَ سَبْعَةَ أَيَّامٍ. كُلُّ الْوَطَنِيِّينَ فِي إِسْرَائِيلَ يَسْكُنُونَ فِي الْمَظَالِ.</p>	<p>عيد المظال لاويين ٢٣ : ٤١ - ٤٢</p>
<p>فَأَذَقَ «جَدِيداً» عَتَقَ الْأَوَّلَ. وَأَمَّا مَا عَتَقَ إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرَضُوضٍ نَقِيّاً وَالضُّوءَ لِإِيقَادِ السُّرُجِ دَائِماً. ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يُرْتَبِّهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ</p>	<p>«أَوْصِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يُقَدِّمُوا إِلَيْكَ زَيْتَ زَيْتُونٍ مَرَضُوضٍ نَقِيّاً وَالضُّوءَ لِإِيقَادِ السُّرُجِ دَائِماً. ٣ خَارِجَ حِجَابِ الشَّهَادَةِ فِي خَيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ يُرْتَبِّهَا هَارُونُ مِنَ الْمَسَاءِ إِلَى الصَّبَاحِ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً فِي أَجْيَالِكُمْ</p>	<p>سرج خيمة الاجتماع (لاويين ٢٤ : ٢ - ٤)</p>
<p>لَهُ «قُدُسُ الْأَقْدَاسِ» ٤ فِيهِ مِبْخَرَةٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَتَابُوتُ الْعَهْدِ مُعَشَّى مِنْ كُلِّ جِهَةٍ بِالذَّهَبِ، الَّذِي فِيهِ قَسْطٌ مِنْ ذَهَبٍ فِيهِ الْمَنُّ، وَعَصَا هَارُونَ الَّتِي أَفْرَخَتْ، وَلَوْحَا الْعَهْدِ... ٨ مُعْغِنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهِذَا أَنْ طَرِيقَ نَقِيّاً فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَاراً وَقُوداً لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبَبَتْ يُرْتَبِّهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقاً دَهْرِيّاً. ٩ فَيَكُونُ لَهُارُونَ وَبَنِيهِ فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ</p>	<p>«وَتَأْخُذُ دَقِيقاً وَتَخْبِزُهُ اثْنَيْ عَشَرَ فُرْصاً. عَشْرَيْنِ يَكُونُ الْقُرْصُ الْوَاحِدُ. ٦ وَتَجْعَلُهَا صَفَيْنِ كُلِّ صَفٍّ سِتَّةً عَلَى الْمَائِدَةِ الطَّاهِرَةِ أَمَامَ الرَّبِّ. ٧ وَتَجْعَلُ عَلَى كُلِّ صَفٍّ لُبَاناً نَقِيّاً فَيَكُونُ لِلْخُبْزِ تَذْكَاراً وَقُوداً لِلرَّبِّ. ٨ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبَبَتْ يُرْتَبِّهُ أَمَامَ الرَّبِّ دَائِماً مِنْ عِنْدِ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِيثَاقاً دَهْرِيّاً. ٩ فَيَكُونُ لَهُارُونَ وَبَنِيهِ فَيَأْكُلُونَهُ فِي مَكَانٍ</p>	<p>خبز الوجوه (لاويين ٢٤ : ٥ - ٩)</p>

مُقَدَّسٍ لِأَنَّهُ قُدُّسٌ أَقْدَاسٌ لَهُ مِنْ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطَّ،
 وَقَائِدِ الرَّبِّ فَرِيضَةً دَهْرِيَّةً». ١
 وَمَا الْمَسِيحُ، وَهُوَ قَدْ جَاءَ رَبِّيسَ كَهَنَةَ لِلْخَيْرَاتِ
 الْعَتِيدَةِ، فَبِالْمَسْكَنِ الْأَعْظَمِ وَالْأَكْمَلِ، غَيْرِ
 الْمَصْنُوعِ بِيَدٍ، أَيِ الَّذِي لَيْسَ مِنْ هَذِهِ
 الْخَلِيقَةِ. ١٢ وَلَيْسَ بِدَمِ ثِيُوسٍ وَعُجُولٍ، بَلْ
 بِدَمِ نَفْسِهِ، دَخَلَ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَقْدَاسِ،
 فَوَجَدَ فِدَاءً أَبَدِيًّا. ١٣ لِأَنَّهُ إِنْ كَانَ دَمُ ثِيرَانٍ
 وَثِيُوسٍ وَرَمَادُ عِجْلَةٍ مَرَشُوشٌ عَلَى
 الْمُتَجَسِّسِينَ يُقَدِّسُ إِلَى طَهَارَةِ الْجَسَدِ، ٤ أَفَكَمْ
 بِالْحَرِيِّ يَكُونُ دَمُ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِرُوحِ
 أَرْلِيٍّ قَدَّمَ نَفْسَهُ لِلَّهِ بِلاَ عَيْبٍ، يُطَهِّرُ
 ضَمَائِرَكُمْ مِنْ أَعْمَالٍ مَيِّتَةٍ لِتَخْدِمُوا اللَّهَ
 الْحَيَّ! ١٥ وَلَا جُلْ هَذَا هُوَ وَسِيْطُ عَهْدٍ جَدِيدٍ،
 لِكَيْ يَكُونَ الْمَدْعُوعُونَ - إِذْ صَارَ مَوْتٌ لِفِدَاءِ
 التَّعَدِّيَّاتِ الَّتِي فِي الْعَهْدِ الْأَوَّلِ - يَنَالُونَ
 وَعَدَّ الْمِيرَاثِ الْأَبَدِيِّ. (عبرانيين ٨ : ١٣
 - ٩ : ١٥)

وَتَأْخُذُ دُهْنَ الْمَسْحَةِ وَتَسْكُبُهُ عَلَى
 رَأْسِهِ وَتَمْسَحُهُ. ٨ وَتُقَدِّمُ بَنِيهِ
 وَتَلْبَسُهُمْ أَقْمِصَةً. ٩ وَتَنْطِقُهُمْ بِمَنَاطِقِ
 هَارُونَ وَبَنِيهِ. وَتَشُدُّ لَهُمْ قَلَانِسَ.
 فَيَكُونُ لَهُمْ كَهَنُوتٌ فَرِيضَةً أَبَدِيَّةً.
 هَارُونَ؟ ١٢ لِأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ
 فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.
 وَتَمَلَأْ يَدَ هَارُونَ وَأَيْدِي بَنِيهِ.

الكهنوت
اللاوي

<p>(عبرانيين ٧ : ١١ - ١٢)</p>	<p>(خروج ٢٩ : ٧ - ٩)</p>	
<p>إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَاهُ بِالصَّلِيبِ، - و بترجمة أخرى : إِذْ قَدْ مَحَا صَكَّ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أَرَاهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّرًا آيَاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. - (كولوسي ٢ : ١٤)</p>	<p>فَتَعْمَلُ مُحْرَقَاتِكَ: اللَّحْمَ وَالِدَّمَ عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ. وَأَمَّا ذَبَائِحُكَ فَيُسْفِكُ دَمَهَا عَلَى مَذْبَحِ الرَّبِّ إِلَهِكَ وَاللَّحْمَ تَأْكُلُهُ. ٢٨ احْفَظْ وَاسْمَعْ جَمِيعَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي أَنَا أُوصِيكَ بِهَا لِيَكُونَ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ مِنْ بَعْدِكَ خَيْرٌ إِلَى الْأَبَدِ إِذَا عَمِلْتَ الصَّالِحَ وَالْحَقَّ فِي عَيْنِي الرَّبِّ إِلَهِكَ. (تثنية ١٢ : ٢٧ - ٢٨)</p>	<p>الذبايح الحيوانية</p>
<p>٣٨ حِينَئِذٍ قَالَ قَوْمٌ مِنَ الْكَنَبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ: «يَا مُعَلِّمُ نُرِيدُ أَنْ نَرَى مِنْكَ آيَةً». ٣٩ فَقَالَ لَهُمْ: «جِيلٌ شَرِيرٌ وَفَاسِقٌ يَطْلُبُ آيَةً وَلَا تُعْطَى لَهُ آيَةٌ إِلَّا آيَةُ يُونَانَ النَّبِيِّ. ٤٠ لِأَنَّهُ كَمَا كَانَ يُونَانُ فِي بَطْنِ الْحُوتِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَلَاثَ لَيَالٍ هَكَذَا يَكُونُ ابْنُ الْإِنْسَانِ فِي قَلْبِ الْأَرْضِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ وَتَلَاثَ لَيَالٍ. ٤١ رَجَالَ نِينَوَى سَيَفُومُونَ فِي الدَّيْنِ مَعَ هَذَا الْجِيلِ وَيَدِينُونَهُ لِأَنَّهُمْ تَابُوا بِمُنَادَاةِ يُونَانَ وَهُوَ ذَا أَعْظَمَ مِنْ يُونَانَ هَهُنَا! (انجيل متى ١٢ : ٣٨ - ٤١)</p>	<p>" نَزَلْتُ إِلَى أَسْفَلِ الْجِبَالِ. مَعَالِيْقُ يُونَانَ فِي بطنِ الْأَرْضِ عَلَيَّ إِلَى الْأَبَدِ. " (يونس - ان ٢ : ٦)</p>	<p>يونس في بطن الحوت</p>
<p>بالتأكيد عندما يموت ستنتهي خدمته لسيدته</p>	<p>يَقْدِمُهُ سَيِّدُهُ إِلَى اللَّهِ وَيَقْرِبُهُ إِلَيَّ لِسَيِّدِهِ أَوْ إِلَى الْقَائِمَةِ وَيَنْقُبُ سَيِّدُهُ</p>	<p>العبد المحب لسيده</p>

	<p>أَدْنَهُ بِالْمِثْقَابِ فَيَخْدِمُهُ إِلَى الْأَبَدِ. (خروج ٢١ : ٦)</p>	
<p>ثُمَّ رَأَيْتُ سَمَاءً جَدِيدَةً وَأَرْضًا جَدِيدَةً، لَأنَّ السَّمَاءَ الْأُولَى وَالْأَرْضَ الْأُولَى مَضَتَا، وَالْبَحْرُ لَا يُوجَدُ فِي مَا بَعْدُ. (رؤيا ٢١ : ١) وَلَكِنْ سَيَأْتِي كَلِصٌّ فِي اللَّيْلِ، يَوْمَ لَرَبِّ، الَّذِي فِيهِ تَزُولُ السَّمَاوَاتُ بِضَجِيجٍ، وَتَنْحَلُّ الْعَنَاصِرُ مَحْتَرِقَةً، وَتَحْتَرِقُ الْأَرْضُ وَالْمَصْنُوعَاتُ الَّتِي فِيهَا. (٢ بطرس ٣ : ١٠)</p>	<p>دَوْرٌ يَمْضِي وَدَوْرٌ يَجِيءُ وَالْأَرْضُ قَائِمَةٌ إِلَى الْأَبَدِ. (سفر الجامعة ١ : ٤)</p>	<p>الأرض</p>
<p>أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلِمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسْوَدُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا. ٢ فَإِنَّ الْمَرْأَةَ الَّتِي تَحْتَ رَجُلٍ هِيَ مُرْتَبِطَةٌ بِالنَّامُوسِ بِالرَّجُلِ الْحَيِّ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَقَدْ تَحَرَّرَتْ مِنْ نَامُوسِ الرَّجُلِ. ٣ فَإِذَا مَا دَامَ الرَّجُلُ حَيًّا تُدْعَى زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. وَلَكِنْ إِنْ مَاتَ الرَّجُلُ فَهِيَ حُرَّةٌ مِنْ النَّامُوسِ حَتَّى إِنَّهَا لَيْسَتْ زَانِيَةً إِنْ صَارَتْ لِرَجُلٍ آخَرَ. ٤ إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مُتُّمُ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ لِكَيْ تَصِيرُوا لِآخِرِ الَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِئُثْمَرَ لِلَّهِ. ٥ لِأَنَّهُ لَمَّا كُنَّا فِي الْجَسَدِ كَانَتْ أَهْوَاءُ</p>	<p>٥ أَنَا كُنْتُ وَاقِفًا بَيْنَ الرَّبِّ وَبَيْنَكُمْ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لِأَخْبِرْكُمْ بِكَلَامِ الرَّبِّ لَأَنَّكُمْ خِفْتُمْ مِنْ أَجْلِ النَّارِ وَلَمْ تَصْعَدُوا إِلَى الْجَبَلِ. فَقَالَ: - نص الوصايا العشر - وَكَتَبَهَا عَلَى لَوْحَيْنِ مِنْ حَجَرٍ وَأَعْطَانِي إِيَّاهَا. 23 «فَلَمَّا سَمِعْتُمْ الصَّوْتِ مِنْ وَسْطِ الظَّلَامِ وَالْجَبَلِ يَشْتَعِلُ بِالنَّارِ تَقَدَّمْتُمْ إِلَيَّ جَمِيعُ رُؤُسَاءِ أَسْبَاطِكُمْ وَشُيُوكُمْ (تثنية ٥ : ٥ - ٢٩)</p>	<p>الوصايا العشر</p>

<p>الْخَطَايَا الَّتِي بِالنَّامُوسِ تَعْمَلُ فِي أَعْضَائِنَا لِكَيْ نُثْمِرَ لِلْمَوْتِ. ٦ وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ إِذْ مَاتَ الَّذِي كُنَّا مُمَسَكِينَ فِيهِ حَتَّى نَعْبُدَ بِحِدَّةِ الرُّوحِ لَا بَعْتِقِ الْحَرْفِ. ٧ فَمَاذَا نَقُولُ؟ هَلِ النَّامُوسُ خَطِيئَةٌ؟ حَاشَا! بَلْ لَمْ أَعْرِفِ الْخَطِيئَةَ إِلَّا بِالنَّامُوسِ. فَإِنِّي لَمْ أَعْرِفِ الشُّهُوَةَ لَوْ لَمْ يَقُلِ النَّامُوسُ «لَا تَشْتَهَ». (رومية ٧ : ١ - ٧)</p>		
<p>١٦ فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبِ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ. - و بترجمة أخرى : فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالًا لِمَا سَيَأْتِي، أَيِّ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ. (كولوسي ٢ : ١٦)</p>	<p>سُبُوتِي تَحْفَظُونَهَا لِأَنَّهُ عَلَامَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ فِي أَجْيَالِكُمْ.. سِتَّةَ أَيَّامٍ يُصْنَعُ عَمَلٌ. وَأَمَّا الْيَوْمُ السَّابِعُ فَفِيهِ سَبَبْتُ عُظْمَى مُقَدَّسٌ لِلرَّبِّ. كُلُّ مَنْ صَنَعَ عَمَلًا فِي يَوْمِ السَّبْتِ يُقْتَلُ قِتْلًا... يَصْنَعُوا السَّبْتَ فِي أَجْيَالِهِمْ عَهْدًا أَبَدِيًّا. ١٧ هُوَ بَيْنِي وَبَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَامَةٌ إِلَى الْأَبَدِ». (سفر الخروج ٣١ : ١٦-١٧)</p>	<p>السبب الأسبوعي</p>

سابعاً: يعتمد السبتيون أيضاً على ما جاء في (مزامير ١١١ : ٧ ، ٨) للدلالة على أن

وصايا الرب هي تبقه

للأبد و لا تنتهي أبدا. إذ يقول الوحي المقدس : أَعْمَالُ يَدَيْهِ أَمَانَةٌ وَحَقٌّ. كُلُّ وَصَايَاهُ

أَمِينَةٌ

٨ ثَابِتَةٌ مَدَى الدَّهْرِ وَالْأَبَدِ مَصْنُوعَةٌ بِالْحَقِّ وَالْإِسْتِقَامَةِ.

١- الآية هنا لا تقول " الوصايا العشر " لكنها تذكر " كُلُّ وَصَايَاهُ " و عبارة كل وصاياه
تتشمل _____ مل _____
وصايا من ضمنها الوصايا العشر و الطقوس و الفرائض و الأعياد الدينية اليهودية ,
فلما _____ ذا يقصد _____
السبتيين المعنى عاى الوصايا العشر فقط ؟!!!

٢- يقول بولس الرسول في (١ كورنثوس ١٤ : ٣٧) : [إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَحْسِبُ نَفْسَهُ نَبِيًّا أَوْ
رُوحِيًّا _____ أ _____
مَا أَكْتُبُهُ إِلَيْكُمْ أَنَّهُ وَصَايَا الرَّبِّ. ٣٨ وَلَكِنْ إِنْ يَجْهَلُ أَحَدٌ فَلْيَجْهَلْ!
لم يذكر بولس الرسول هنا الوصايا العشر و لكنه ذكر أن ما يكتبه بوحى الله هو
وصايا الله .

٣ - عبارة " كُلُّ وَصَايَاهُ " تشمل أيضا الشرائع الطقسية التي أوصى بها الرب وليست
الوصايا العشر _____
فقط .

٤ - يخطئ السبتيون دائما بقصر كلمة وصايا الله على الوصايا العشر فقط مع أن الكتاب
المقدس _____
عدة وصايا أخرى ليست من ضمن الوصايا العشر ، فلماذا لا يتحدثون عنها ؟؟؟؟

الاعتراض الثالث والرد عليه:

الوحي الإلهي يخبرنا في كولوسي ٢ : ١٦ أن السبت الأسبوعي ألغي

أولاً: الاعتراض الثالث

يقول المعارض السبتي أن الآية الواردة في رسالة كولوسي ٢ : ١٦ لا تقصد إلغاء شريعة اليوم السابع من الأسبوع أي شريعة السبت الأسبوعي بل إنما تقصد إلغاء الأعياد السنوية في السبت .

الرد

يقول الوحي الإلهي في رسالة كولوسي ٢ : ١٤ - ١٦ :-

إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا إِيَّاهُ بِالصَّلِيبِ، ١٥ إِذْ جَرَّدَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسَّلَاطِينَ اشْتَهَرَهُمْ جِهَارًا، ظَافِرًا بِهِمْ فِيهِ. ١٦ أَفَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هِلَالٍ أَوْ سَبْتٍ، ١٧ الَّتِي هِيَ ظِلُّ الْأُمُورِ الْعَتِيدَةِ، وَأَمَّا الْجَسَدُ فَلِلْمَسِيحِ.

و بترجمة أخرى :

إِذْ قَدْ مَحَا صَكَّ الْفَرَائِضِ الْمَكْتُوبِ عَلَيْنَا وَالْمُنَاقِضِ لِمَصْلَحَتِنَا، بَلْ إِنَّهُ قَدْ أزالَهُ مِنَ الْوَسْطِ، مُسَمِّرًا إِيَّاهُ عَلَى الصَّلِيبِ. ١٥ وَإِذْ نَزَعَ سِلَاحَ الرِّيَّاسَاتِ وَالسُّلْطَاتِ، فَضَحَّهُمْ جِهَارًا فِيهِ، وَسَاقَهُمْ فِي مَوَكِبِهِ ظَافِرًا عَلَيْهِمْ. ١٦ أَفَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي قَضِيَّةِ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، أَوْ فِي الْقَضَايَا الْمُتَعَلِّقَةِ بِالْأَعْيَادِ وَرُؤُوسِ الشُّهُورِ وَالسُّبُوتِ؛ ١٧ فَهَذِهِ كَانَتْ ظِلَالًا لِمَا سَيَأْتِي، أَيِ لِلْحَقِيقَةِ الَّتِي هِيَ الْمَسِيحُ.

نجد أن الوحي المقدس يعلن هنا أنه نتيجة لصلب المسيح و تحمله الآلام الكفارية من أجلنا
 محاصك الفرائض المكتوب علينا ، إذ قد أصبحنا أحرارا من شريعة العهد القديم و
 فرائضه لإننا متنا مع المسيح و نتيجة لهذا أصبحت فرائض و طقوس العهد القديم لا تحكم
 علينا في شيء و من ضمن هذه الفرائض الأعياد اليهودية السنوية و هي كالفصح و المظال
 ، و الأهلة اليهودية الشهرية ، إذ أوصلت الشريعة قديما بالاحتفال بظهور الهلال أول كل
 شهر ، ثم السبت الإيسوعي و هو اليوم السابع الذي يتكرر كل أسبوع ... و كل هذه الفرائض
 اليهودية سواء كانت سنوية كالأعياد ، شهرية كالأهلة أو أسبوعية كيوم السبت هي مجرد
 ظلال لما سيأتي ، أي الحقيقة الكاملة التي هي المسيح ، كما قال الكتاب عنها في موضع
 آخر " رَمَزُ لِّلْوَقْتِ الْحَاضِرِ " (عبرانيين ٩ : ٩) ، " مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الْإِصْلَاحِ " (
 عبرانيين ٩ : ١٠) . هذه الفرائض و الوصايا وضعها الله قديما كرموز يستطيع الشعب
 أن يدرك من خلالها و عن طريقها ما سيحدث مستقبلا عند مجيء المسيح المخلص ، هي
 مجرد ظل وليس الحقيقة لأن الحقيقة هي المسيح .

تعتبر هذه الآية هي المحك و الفيصل الرئيسي هنا في موضوع حكم شريعة السبت
 بالنسبة للمؤمنين في العهد الجديد ، فإذا كانت تشير ليو السبت الأسبوعي ، لأصبحت
 حجج الأذفنتست السبتيين ١٠٠ % خاطئة و ضد كلام الوحي المقدس ، و إذا لم تشير
 لشريعة السبت من كل أسبوع (و هذا محال كما ستري بنفسك) طبقا لتجديفهم التي
 يتفوهون بها ضد الحق نفسه لأصبح معهم الحق فيما يدعون إليه لكن هنا الأعمى و
 قصير البصر فقط هو الذي ينكر أن هذه الآية تعلن بقوة أن لا حكم علينا من قبل الأعياد
 اليهودية سواء كانت سنوية أم شهرية أم أسبوعية كيوم السبت . و الآن ما هو الدليل أنها
 تشير ليوم السبت الأسبوعي ؟

أولا : أحد أقوى و أروع الأدلة الغير قابلة للجدل هنا أن هذه الآية تشير ليوم السبت
 الأسبوعي
 هو استعمال الآية لنظام " سنة ، شهر ، أسبوع " في الحديث عن الفرائض و
 الوصايا اليهودية

التي لا حكم لها علينا باعتبارها مجرد ظلال للأمور العتيدة مهدت لقدم الرب
يسوع المسيح
وانتهى الحكم بها الآن .

عندما أراد الله أن يشير إلى كل الأيام المقدسة في النظام اليهودي بأجمعه ، بدلا من تسمية كل عيد و فريضة على حدا مما يستغرق صفحات طوال نظرا لكثرتها و تعددها في النظام اليهودي القديم ، أشار لهم جميعا باستخدام نظام " السنوية ، الشهرية و الأسبوعية " ليقدم جميع الشرائع بطقوسها المختلفة كشرائع ملغاة و لا حكم لها علينا الآن في تعبير واحد . لكن يعترض السبتيون هنا بقولهم أن السبت المذكور في هذه الآية هو السبت السنوي . لكن فاتهم أو خفي عليهم بإرادتهم أن السبت السنوي سبقت الإشارة له في كلمة " عيد " ، لأن العيد يتكرر مرة كل عام فقط. و هذا النموذج لذكر الأعياد مجملة في تعبير واحد يقصد " سنة ، شهر ، أسبوع " هو استخدام شائع جدا في الكتاب المقدس خاصة في العهد القديم نفسه و هذا مما يؤكد هنا أن الوحي قصد هنا السبت الأسبوعي ذاته ، و جدير بالملاحظة أن نفس هذا الأسلوب بنفس الكيفية ذكره الوحي في رسالة غلاطية ٤ : ١٠ للدلالة على أن السبت الإسموعي ألغى بمجيء من كان يشير له أي السيد المسيح. إن هذا الأسلوب للدلالة على مجمل الأعياد اليهودية هو أسلوب شائع جدا في كلمة الله في العهدين ، فاعتراض السبتيين هنا أن المقصود بكلمة " سبت " هو السبت السنوي لهو تحريف و يناقض كلمة الله.

استخدام الكتاب المقدس لنظام " سنة ، شهر ، أسبوع " للدلالة على كل الفرائض اليهودية:

١- استخدام نظام " سنة ، شهر ، أسبوع " في العهد الجديد :

أين استخدم هذا النظام	السنوي	الشهري	الإسبوعي
أَتَحْفَظُونَ أَيَّاماً وَشُهُوراً وَأَوْقَاتاً وَسِنِينَ؟! (غلاطية ٤ : ٩ ، ١٠)	سِنِينَ	وَشُهُوراً	أَيَّاماً
فَلَا يَحْكُمُ عَلَيْكُمْ أَحَدٌ فِي أَكْلِ أَوْ شُرْبٍ، أَوْ مِنْ جِهَةِ عِيدٍ أَوْ هَيْلَالٍ أَوْ سَبْتٍ (كولوسي ٢ : ١٦)	عِيدٍ	هَيْلَالٍ	سَبْتٍ

٢- استخدام نظام " سنة ، شهر ، أسبوع " في العهد القديم :-

أين استخدم هذا النظام	السنوي	الشهري	الإسبوعي
وَلِكُلِّ إِصْعَادٍ مُحْرَقَاتٍ لِلرَّبِّ فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ بِالْعَدَدِ حَسَبَ الْمَرْسُومِ عَلَيْهِمْ دَائِماً أَمَامَ الرَّبِّ (١ أخبار الأيام ٢٣ : ٣١)	وَالْمَوَاسِمِ	وَالْأَهْلَةِ	السُّبُوتِ
وَأَعْطَى الْمَلِكُ حِصَّةً مِنْ مَالِهِ لِلْمُحْرَقَاتِ مُحْرَقَاتِ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ وَالْمُحْرَقَاتِ لِلْسُّبُوتِ وَالْأَشْهُرِ وَالْمَوَاسِمِ كَمَا هُوَ مَكْتُوبٌ			

			فِي شَتْرِ رِبْعَةِ الرَّبِّ. (٢ أخبار الأيام ٣١ : ٣)
لِلْسُبُوتِ	وَالْأَشْهُرِ	وَالْمَوَاسِمِ	
فِي السُّبُوتِ	وَالْأَهْلَةَ	وَالْمَوَاسِمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ	١٣ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ مِنَ الْمُحْرَقَاتِ حَسَبَ وَصِيَّةِ مُوسَى فِي السُّبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَالْمَوَاسِمِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ فِي السَّنَةِ فِي عِيدِ الْفَطِيرِ وَعِيدِ الْأَسْبَاعِ وَعِيدِ الْمَظَالِ. (٢ أخبار الأيام ٨ : ١٣)
لِلْسُبُوتِ	وَالْأَهْلَةَ	وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ	فَهَنَنْدًا أَبْنِي بَيْتًا لِاسْمِ الرَّبِّ إِلَهِي لِأَقْدِسَهُ لَهُ لِأَوْقَدِ أَمَامَهُ بَخُورًا عَطْرًا وَلِخُبْزِ الْوُجُوهِ الدَّائِمِ وَلِلْمُحْرَقَاتِ صَبَاحًا وَمَسَاءً وَلِلْسُبُوتِ وَالْأَهْلَةِ وَمَوَاسِمِ الرَّبِّ إِلَهِنَا. هَذَا عَلَى إِسْرَائِيلَ إِلَى الْأَبَدِ. (٢ أخبار الأيام ٢ : ٤)
وَالسُّبُوتِ	وَالْأَهْلَةَ	وَالْمَوَاسِمِ	لِخُبْزِ الْوُجُوهِ وَالتَّقْدِمَةِ الدَّائِمَةِ وَالْمُحْرَقَةِ الدَّائِمَةِ وَالسُّبُوتِ وَالْأَهْلَةَ وَالْمَوَاسِمِ وَالْأَقْدَاسِ وَدَبَائِحِ الْخَطِيئَةِ لِلتَّخْفِيرِ عَنْ إِسْرَائِيلَ وَلِكُلِّ عَمَلٍ بَيْنَ يَدَيْ إِلَهِنَا. (نحميا ١٠ : ٣٣)
			وَعَلَى الرَّئِيسِ تَكُونُ الْمُحْرَقَاتُ وَالتَّقْدِمَةُ

وَالسَّكِبُ فِي الْأَعْيَادِ وَفِي الشُّهُورِ وَفِي السُّبُوتِ وَفِي كُلِّ مَوَاسِمِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. وَهُوَ يَعْمَلُ ذَبِيحَةَ الْخَطِيئَةِ وَالتَّقْدِمَةَ وَالْمُحْرَقَةَ وَذَبَائِحِ السَّلَامَةِ لِلْكَفَّارَةِ عَنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ [(حزقيال ٤٥ : ١٧)]	فِي الْأَعْيَادِ	وَفِي الشُّهُورِ	وَفِي السُّبُوتِ
وَأَبْطَلُ كُلِّ أَفْرَاجِهَا: أَعْيَادَهَا وَرُؤُوسَ شُهُورِهَا وَسُّبُوتَهَا وَجَمِيعَ مَوَاسِمِهَا. (هوشع ٢ : ١١)	أَعْيَادَهَا	رُؤُوسَ شُهُورِهَا	سُّبُوتَهَا

ثانيا : يعلم القادة السبتيون أتباعهم (كأستاذ جلال دوس في كتيبه الوصية المهملة) أن الكلمة

σάββατων المستخدمة هنا للدلالة على يوم السبت هي الكلمة اليونانية " سباتون " الجمع التي لا يمكن أن تشير ليوم السبت الإِسبوعي . لكنهم يتناسون أن كلمة سباتون الجمع استخدمت خمس مرات لتدل على يوم السبت الإِسبوعي.

١- متى ٢٨ : ١

وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ.

وَبَعْدَ السَّبْتِ	σάββατων	سباتون عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ	μιαν σαββατων	ميان سباتون
جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِتَنْظُرَا الْقَبْرَ.				

28:1 οψε δε **σαββατων** τη επιφωσκουση εισ **μιαν σαββατων** ηλθεν μ
αριαμ η μαγδαληνη και η αλλη μαρια θεωρησαι τον ταφον

لاحظ هنا ماياتي

أ- كلمة سبت هي " سباتون " الجمع وهي ليست في حالة إضافة .
ب- " أول الإِسبوع " ميان سباتون ، وهي كلمة سباتون الجمع مسبوقه برقم واحد .
ج- إذا كانت كل كلمة سباتون الجمع ستترجم في كل مرة إلى سبت فكيف تستقيم هذه
الآية؟!!!

٢- لوقا ٤ : ١٦

وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ وَقَامَ لِيَقْرَأَ

σαββατων	وَجَاءَ إِلَى النَّاصِرَةِ حَيْثُ كَانَ قَدْ تَرَبَّى. وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ
	وَقَامَ لِيَقْرَأَ

4:16 και ηλθεν εισ ναζαρα ου ην τεθραμμενος και εισηλθεν κατα
το ειωθος αυτω εν τη **ημερα των σαββατων** εισ την συναγωγη
ν και ανεστη αναγνωνας

كلمة سباتون هنا جمع وهي تعني يوم السبت الإِسبوعي هذا على الرغم من أنها جاءت في
حالة المضاف إليه ، إلا أنها جاءت مضاف إليه لكلمة يوم وهذا لكي يخصص الكاتب قصده
في يوم السبت أي اليوم السابع من الإِسبوع ، (يوم سباتون) .

٣- أعمال الرسل ١٦ : ١٣

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرٍ حَيْثُ جَرَتِ الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةٌ
فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ.

وَفِي يَوْمِ السَّبْتِ	τη τε ημερα των σαββατων	خَرَجْنَا إِلَى خَارِجِ الْمَدِينَةِ عِنْدَ نَهْرِ حَيْثُ جَرَّتْ
الْعَادَةُ أَنْ تَكُونَ صَلَاةً فَجَلَسْنَا وَكُنَّا نُكَلِّمُ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اجْتَمَعْنَ.		

16:13 τη τε **ημερα των σαββατων** εξηλθομεν εξω της πυλης παρα π
σταμον ου ενομιζομεν προσευχην ειναι και καθισαντες ελαλ
ουμεν ταις συνελθουσαις γυναιξιν

٤ - خروج ٢٠ : ٨ (من الترجمة السبعينية) التي اعتمدها الرب والآباء الرسل بكل
اقتباساتهم منها.

أَذْكُرُ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدِسَهُ.

سبباتون لِتَقْدِسَهُ.	σαββατων	أَذْكُرُ يَوْمَ السَّبْتِ
-----------------------	-----------------	---------------------------

20:8 μνησθητι την ημεραν των **σαββατων** αγιαζειν αυτην

٥- لاويين ٢٣ : ٣٨ (من الترجمة السبعينية) وهي الترجمة التي ترجمها اليهود بأنفسهم
ق.م

عَدَا سُبُوتِ الرَّبِّ وَعَدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُدُورِكُمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.

سبباتون الرَّبِّ وَعَدَا عَطَايَاكُمْ وَجَمِيعِ نُدُورِكُمْ وَجَمِيعِ نَوَافِلِكُمْ	σαββατων	عَدَا سُبُوتِ
الَّتِي تُعْطُونَهَا لِلرَّبِّ.		

23:38 πλην των **σαββατων** κυριου και πλην των δοματων υμων και
πλην πασων των ευχων υμων και πλην των εκουσιων υμων α
αν δωτε τω κυριω³⁹και

ملاحظات على تلك الإقتباسات الخمسة :

١- ترجمت كلمة " سباتون " الجمع إلى سبت على لبرغم من أنها جمع .

٢- تترجم كلمة " سباتون " اليونانية وهي جمع إلى سبت ، أي يوم السبت الإِسبوعي في
هـ_____ ذه الح_____ الات:-

أ - إذا لم تكن مسبقة برقم .

ب- إذا جاءت مضافة لكلمة يوم ، أي للتخصيص.

ج- إذا جاءت دون حالة إضافة.

٣- تترجم كلمة " سباتون " الجمع إلى اليوم الأول من الإِسبوع أي يوم الأحد في هذه
الحالات :

أ - إذا كانت مسبقة برقم .

ب- إذا لم تكن مضافة لكلمة يوم.

ج- إذا جاءت في حالة الإضافة.

يتضح مما سبق مدى عدم أمانة الأذفنتست السبتيين فيما يروجون له في كتبهم العقائدية .

ثالثا : يجادل بعض السبتيين مجادلة خاطئة قائلين إن نقص أداة التعريف قبل كلمة السبت
في الأص_____ ل

اليوناني يثبت أنه لا يمكن أن يشير إلى يوم السبت الأسبوعي. بالطبع يعتبر هذا

الإعتراض_____ راض

اعتراض ضعيف جدا خصوصا إذا عرفنا أنه في عدة أماكن يذكر فيها اليوم السابع

ن
الإسبوع ، يوم السبت تفتقر فيها لأداة التعريف " ال " :

١ - متى ٢٨ : ١

وَبَعْدَ السَّبْتِ عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.

ميان سباتون	μιαν σαββατων	سباتون عِنْدَ فَجْرِ أَوَّلِ الْأُسْبُوعِ	σαββατων	وَبَعْدَ السَّبْتِ
جَاءَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ الْأُخْرَى لِيَنْتَظِرَا الْقَبْرَ.				

28:1 οψε δε σαββατων τη επιφωσκουση εισ μιαν σαββατων ηλθεν μ
αριαμ η μαγδαληνη και η αλλη μαρια θεωρησαι τον ταφον

كلمة سبت هنا في الأصل اليوناني " سباتون " جاءت غير معرفة .

٢ - انجيل يوحنا ٥ : ٩

فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ.

سباتون ، وهي نكرة.	فَحَالًا بَرِيَ الْإِنْسَانُ وَحَمَلَ سَرِيرَهُ وَمَشَى. وَكَانَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَبْتُ
-----------------------	---

5:9 και ευθεωσ εγενετο υγιησ ο ανθρωποσ και ηρεν τον κραβαττον
αυτου και περιεπατει ην δε σαββατων εν εκεινη τη ημερα

٣ - انجيل يوحنا ٥ : ١٠

فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبْتُ! لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمَلَ سَرِيرَكَ»..

يَجِلُّ لَكَ أَنْ تَحْمِلَ سَرِيرَكَ»..	سباتون ، نكرة	فَقَالَ الْيَهُودُ لِلَّذِي شَفِيَ: «إِنَّهُ سَبَّتُ
---	------------------	---

5:10 ελεγον ουν οι ιουδαιοι τω τεθεραπευμενω **σαββατον** εστιν και
ουκ εξεστιν σοι αραι τον κραβαπτον σου

٤- انجيل يوحنا ٥ : ١٦

وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ.

سباتون ، نكرة	وَلِهَذَا كَانَ الْيَهُودُ يَطْرُدُونَ يَسُوعَ وَيَطْلُبُونَ أَنْ يَقْتُلُوهُ لِأَنَّهُ عَمِلَ هَذَا فِي سَبْتٍ
---------------	--

5:16 και δια τουτο εδιωκον οι ιουδαιοι τον ιησουν οτι ταυτα εποιει
εν σαββατω

رابعا : الإعتراض الأخير الخاطيء الذي يقدمه السبتيين هنا على هذه الآية هو أن في الآية الرابعة عشر يقول الوحي : إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَاهُ بِالصَّلَائِبِ ، فيقول السبتيين أنه من غير المعقول أن تكون شريعة يوم السبت المقدسة (ضدًا لنا) . على أية حال إذا كان السبتيون يرفضون دعوة يوم السبت ضدًا لنا كقول الكتاب عن الفرائض اليهودية فماذا يقول السبتيون عن قول الكتاب عن الوصايا العشر في (٢ كورنثوس الثانية ٣ : ٧) : خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمُنْقُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي حِجَارَةٍ؟!!!! إن الوحي الإلهي حين قال عن الفرائض اليهودية القديمة أنها كانت ضدا لنا فهذا يعني أنها كانت تشهد على أن الإنسان في طبيعته القديمة قبل أن ينال الطبيعة الجديدة المخلوقة على صورة الله في البر وقداسة الحق ، هو انسان فاسد غير قادر على تنفيذ الوصايا الإلهية لأنه ضعيف في ذاته. فتبقى الوصايا الإلهية كمقياس إلهي يشهد على الإنسان أنه خطأ و يعوزه مجد الله و نوال القوة ليحيا في بر الله . فمن هذه الناحية فعلا كان الناموس ضدا لنا إذ أنه يشهد على وجود الشر داخلنا و بيكتنا عليه دون أن يهبنا القوة الداخلية لتغيير أنفسنا ، فطوال ما تواجد الناموس بوصاياه التي لم يستطع أي انسان أن يحيا

دون أن يكسرهما ولو لمرة واحدة يبقى ضدا لنا بمعنى أنه يناقض مصلحتنا في عدم اعطائنا القوة الداخلية التي يستطيع بها التغلب على خطايانا التي طالما ما أتعبتنا و قهرتنا .

كولوسي ٢ : ١٤	٢ كورنثوس ٣ : ٧
<p>إِذْ مَحَا الصَّكَّ الَّذِي عَلَيْنَا فِي الْفَرَائِضِ، الَّذِي كَانَ ضِدًّا لَنَا، وَقَدْ رَفَعَهُ مِنَ الْوَسْطِ مُسَمِّرًا آيَّاهُ بِالصَّلَيبِ ضِدًّا لَنَا</p>	<p>ثُمَّ إِنَّ كَانَتْ خِدْمَةُ الْمَوْتِ، الْمَنْقُوشَةُ بِأَحْرَفٍ فِي حِجَارَةٍ، قَدْ حَصَلَتْ فِي مَجْدٍ، حَتَّى لَمْ يَقْدِرُ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا إِلَى وَجْهِ مُوسَى لِسَبَبِ مَجْدِ وَجْهِهِ الزَّائِلِ خِدْمَةُ الْمَوْتِ</p>
<p>فليخبرنا السبتيين ما هو الفرق بين خدمة الموت و ضدا لنا في الحديث عن علاقة الوصايا بالإنسان !!؟</p>	

الاعتراض الرابع والرد عليه:

هل سيبقى السبت للأبد لأن المسيح قال أنه ما جاء لينقض بل ليكمل!؟

أولا: الاعتراض الرابع

يقول المعارض السبتى أن الرب يسوع (لا تظنوا أنني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ.) إذن وصية يوم السبت باقية غير ملغاة في المسيحية!؟

توضيح

الآية التي يقتبسها المعارض جاءت في إنجيل متى ٥ : ١٧، ١٨ في الموعظة على الجبل

«لَا تَظُنُّوا أَنِّي جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لِأَنْقُضَ بَلْ لِأُكَمِّلَ. ١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِلَى أَنْ تَرُودَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. ١٩ فَمَنْ نَقَضَ إِحْدَى هَذِهِ الْوَصَايَا الصَّغِيرَى وَعَلَّمَ النَّاسَ هَكَذَا يُدْعَى أَصْغَرَ فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. وَأَمَّا مَنْ عَمِلَ وَعَلَّمَ فَهَذَا يُدْعَى عَظِيمًا فِي مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ. ٢٠ فَإِنِّي أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّكُمْ إِنْ لَمْ يَزِدْ بِرُكْمٌ عَلَى الْكُتُبَةِ وَالْفَرِيسِيِّينَ لَنْ تَدْخُلُوا مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ.»

تعلن هذه الآية بكل وضوح أن الرب يسوع المسيح جاء ليكمل الناموس كله ، وهذا إقرار منه أن الناموس ناقص يحتاج إلى أن يصبح كاملا في شخصه الكريم المبارك الذي هو غاية كل الناموس . كما أعلن أنه لن تزول أية وصية أو حرف من الناموس حتى يتحقق و يكمل الكل . أي أن الناموس سيزول و يبطل حينما يتحقق و يكون الكل.

لكن يدعي الهراطقة السبتيون أن المسيح لم يكمل الناموس حتى لا يضطروهم هذا إلى القول أن السبت زال و يشدد السبتيون على جزء من الآية الذي يقول لا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ كمحاولة لإثبات دوام بقاء شريعة السبت ، و يتناسون بعدم تكملة الآية التي تصرح أن الناموس بأكمله (وليس جزء منه كالشرائع الطقسية أو الأدبية) سيزول حينما يتحقق هدفه و غايته و يكون الكل. وأرجو أن يلاحظ القارئ أن الوحي هنا يصرح أنه لن يزول حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس (دون تحديد أو تقسيم له) أو بعبارة أخرى كل ناموس العهد القديم و ليس الشرائع الطقسية فقط حتى يكون الكل .

الحقيقة فيما يتعلق
بهذه الآية

فإذا قلنا هنا أن المسيح لم يكمل الناموس مما يستدعي دوامه لأصبح لزاما علينا أن نستمر في تقديم الذبائح الحيوانية للتكفير عنا وأن نقيم بقية التشريعات اليهودية الأخرى التي تحققت وانتهت في المسيح؟! فهل هذا ما يدعو إليه السبتيون!!!

الرد

أولا : لم يقل المسيح أن " الوصايا العشر " ستبقى للأبد بل " النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ " لن يزولا

حتى يكون الكل.أي كل العهد القديم بأجمعه بما فيها الوصايا العشر.

<p>يحاول السبتيين دائما تقسيم الناموس إلى ناموس طقسي و ناموس أدبي ، و يقولون أن الناموس الطقسي هو الذي ألغي ، أما الناموس الأدبي فلم يبلغ على الإطلاق ، و أن شريعة السبت إنما هي من الناموس الأدبي فهل فعلا يقسم العهد الجديد ناموس العهد القديم إلى قسم أدبي و قسم طقسي ؟ !! بالطبع لا ، فعندما يذكر الناموس في العهد الجديد إنما يقصد به الناموس بأجمعه و ليس قسم منه . ثانيا هل شريعة السبت هي ناموس أدبي؟؟ هذا ما سوف نراه</p>	<p>ملحوظة</p>
--	---------------

<p>١- إذا كان النَّامُوسَ وهو شريعة موسى سيبقى للأبد فقسام الأنبياء أيضا سيبقى للأبد ، فهل يقدر السبتيين أن يخبرونا ما الذي يقصده تعبير " النَّامُوسَ " !!؟ هل القسم الطقسي منه أم القسم الأدبي كما يقسمونه !!؟ أم أن المقصود هنا هو الناموس كله كما تقول كلمة الله ؟</p>	<p>١-</p>
<p>٢- إذا استطاع السبتيون تقييد مفهوم الأنبياء في هذه الآية مع احتفاظهم بضرورة حفظ ناموس موسى، لانهار معتقدهم الذي بينونه أساسا على سفر دانيال وهو خارج أسفار موسى بدعوى أنه بطل الآن .</p>	<p>٢-</p>

ثانيا : يقصد ب " النَّامُوسَ أو الأنبياء " في لغة الكتاب المقدس : الناموس القديم كله بما فيه الوصايا العشر و الشرائع الطقسية الأخرى أى العهد القديم بأجمعه.

<p>متى ١٢ : ٧</p> <p>فَكُلُّ مَا تُرِيدُونَ أَنْ يَفْعَلَ النَّاسُ بِكُمْ افْعَلُوا هَكَذَا أَنْتُمْ أَيْضاً بِهِمْ لِأَنَّ هَذَا هُوَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ.</p>	<p>١-</p>
--	-----------

٢-	متى ٢٢: ٤٠
	«تُحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ وَمِنْ كُلِّ نَفْسِكَ وَمِنْ كُلِّ فِكْرِكَ. ٣٨ هَذِهِ هِيَ الْوَصِيَّةُ الْأُولَى وَالْعُظْمَى. ٣٩ وَالثَّانِيَةُ مِثْلُهَا: تُحِبُّ قَرِيبَكَ كَنَفْسِكَ. ٤٠ بِهِاتَيْنِ الْوَصِيَّتَيْنِ يَتَعَلَّقُ النَّامُوسُ كُلُّهُ وَالْأَنْبِيَاءُ.»
٣-	لوقا ١٦: ١٦
	«كَانَ النَّامُوسُ وَالْأَنْبِيَاءُ إِلَى يُوحَنَّا. وَمِنْ ذَلِكَ الْوَقْتِ يُبَشِّرُ بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَكُلُّ وَاحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إِلَيْهِ. — هنا آية صريحة أن الناموس و النبياء كانت إلى زمن يوحنا فقط ولن تستمر بعده.
٤-	متى ١١: ١٣
	لأن جميع الأنبياء و الناموس إلى يوحنا تنبأوا
٥-	أعمال الرسل ١٣: ١٥
	وَبَعْدَ قِرَاءَةِ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ أُرْسِلَ إِلَيْهِمْ رُؤَسَاءُ الْمَجْمَعِ قَائِلِينَ: «أَيُّهَا الرِّجَالُ الْإِخْوَةُ إِنْ كَانَتْ عِنْدَكُمْ كَلِمَةٌ وَعَظٌ لِلشَّعْبِ فَقُولُوا.»
٦-	أعمال الرسل ٢٨: ٢٣
	فَعَيَّنُوا لَهُ يَوْمًا فَجَاءَ إِلَيْهِ كَثِيرُونَ إِلَى الْمَنْزِلِ فَطَفِقَ يَشْرَحُ لَهُمْ شَاهِدًا بِمَلَكُوتِ اللَّهِ وَمُقْنَعًا إِيَّاهُمْ مِنْ نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ بِأَمْرِ يَسُوعَ مِنَ الصَّبَاحِ إِلَى الْمَسَاءِ.
٧-	رسالة رومية ٣: ٢١
	وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ ظَهَرَ بَرُّ اللَّهِ بِدُونِ النَّامُوسِ مَشْهُودًا لَهُ مِنَ النَّامُوسِ وَالْأَنْبِيَاءِ

ثالثا : يقصد ب " حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ " أكثر من الوصايا العشر، فمن أين جاء

السبتيون بهذا أن المقصود هنا هو الوصايا العشر ؟ .

<p>١- من أين جاء السبتيون بأن المقصود بعدم زوال حرف واحد أو نقطة واحدة من الناموس هو الوصايا العشر ؟ وماذا عن باقي الناموس و الأنبياء الذي تذكره الآية الكريمة ؟</p>	
<p>٢- بتكملة الآية يتضح المعنى أن الناموس و الأنبياء (أي جميع شرائع العهد القديم بما في ذلك الوصايا الأدبية و الطقسية) ستزول و ينتهي دورها عندما يتم الكل ، أي كل ما كانت تهدف و تشير إليه ، فهل مازال العهد القديم لم يتم حتى بعد مجيء الرب يسوع الذي هو غاية الناموس؟! إلى أن تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ</p>	

رابعاً: ماذا يعني إذن قول الوحي المقدس في (لوقا ١٦: ١٧):
وَلَكِنَّ زَوَالَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْسَرُ مِنْ أَنْ تَسْقُطَ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ؟

<p>١- يستخدم السبتيون هذه الآية بالإضافة إلى آية (متى ٥ : ١٧) لإثبات معتقدتهم الخاطيء</p>	
<p>٢- الناموس في هذه الآية يشمل كل العهد القديم و ليس الوصايا العشر فقط ، لأنها جزء من الناموس</p>	

٣-	لم يسقط ناموس موسى أبدا ، لكن المسيح تم و حقق الناموس بالكامل ، ثم أصبح " مرفوعا مِنْ الْوَسْطِ مُسَمَّرًا بِالصَّلِيبِ كما يقول الكتاب في رسالة كولوسي ٢ : ١٤ - ١٦ .

خامسا: اسأل السبتيون هذه الأسئلة البسيطة

١-	لماذا جاء يسوع ؟ الإجابة : لتحقيق الناموس و الأنبياء
٢-	هل نجح الرب يسوع في تحقيق الناموس ؟ الإجابة : نعم
٣-	ماذا يحدث عندما يحقق يسوع الناموس و الأنبياء ؟ الإجابة : في هذه الحالة سيكون حكم الناموس لاغيا
٤-	هل جاء المسيح ليحقق و يتم ناموس موسى ؟ الإجابة : نعم
٥-	هل أصبح ناموس موسى لاغيا عندما تممه المسيح ؟ ستكون إجابتهم : نعم
٦-	هل تم المسيح النَّامُوسَ أوِ الْأَنْبِيَاءَ ، وبالتالي أصبح لا علاقة لنا بشرائع الناموس (وليس بجزء من شرائعه الطقسية أو الأدبية) ؟ الإجابة : نعم

سادسا: لم يقل المسيح : جِئْتُ لِأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ لِأَخْلِدَهُ . بل قال : بَلْ لِأَكْمَلَ

<p>١- المسيح أبدل الناموس و الأنبياء :</p> <p>أ- غلاطية (٣ : ٢٣ - ٢٤)</p> <p>وَلَكِنْ قَبْلَمَا جَاءَ الْإِيمَانُ كُنَّا مَحْرُوسِينَ تَحْتَ النَّامُوسِ، مُعَلِّقًا عَلَيْنَا إِلَى الْإِيمَانِ الْعَتِيدِ أَنْ يُعْلَنَ. ٢٤ إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَّبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ.</p> <p>ب- عبرانيين (٧ : ١١)</p> <p>لَأَنَّهُ إِنْ تَغَيَّرَ الْكَهَنُوتُ فَبِالضَّرُورَةِ يَصِيرُ تَغْيِيرٌ لِلنَّامُوسِ أَيْضًا.</p>	
<p>٢- المسيح أكمل الناموس و الأنبياء (لوقا ٢٤ : ٢٥ - ٢٧)</p> <p>فَقَالَ لَهُمَا: «أَيُّهَا الْعَبِيَّانِ وَالْبَطِيبِيَّانِ الْقُلُوبِ فِي الْإِيمَانِ بِجَمِيعِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ الْأَنْبِيَاءُ ٢٦ أَمَا كَانَ يَنْبَغِي أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَأَلَّمُ بِهَذَا يَدْخُلُ إِلَى مَجْدِهِ؟» ٢٧ ثُمَّ ابْتَدَأَ مِنْ مُوسَى وَمِنْ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ يُفَسِّرُ لَهُمَا الْأُمُورَ الْمُخْتَصَّةَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْكُتُبِ.</p>	
<p>٣- المسيح يشرح للتلاميذ أن جميع الناموس و الأنبياء تم فيه:</p> <p>وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتُمْ بِهِ وَأَنَا بَعْدُ مَعَكُمْ أَنَّهُ لَا بُدَّ أَنْ يَتِمَّ جَمِيعُ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ عَنِّي فِي نَامُوسِ مُوسَى وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْمَزَامِيرِ.»</p>	

سابعاً : إن فهم الشرطان اللذان وردا في الآية (متى ٥ : ١٧) يجعلنا نعيد صياغة العبرة كـ _____ الآتي :
سيزول الناموس و الأنبياء بعد أن أكملهما.

١- اقرأ الآية بانتباه :
<p>أَتَطُّنُوا أَنِّي جِئْتُ لَأَنْقُضَ النَّامُوسَ أَوْ الْأَنْبِيَاءَ. مَا جِئْتُ لَأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ. ١٨ فَإِنِّي الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: - الشرط الأول - إِلَى أَنْ تَزُولَ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَزُولُ حَرْفٌ وَاحِدٌ أَوْ نُقْطَةٌ وَاحِدَةٌ مِنَ النَّامُوسِ - الشرط الثاني - حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ. وهذا مثال بسيط يوضح هذه الحقيقة السامية :-</p> <p>قول أب لولده على مائدة الطعام :</p> <p>أنت ستجلس هناك حتى تأكل كلّ عشاءك ، إلى أن يحين وقت النوم ، لن يسقط حرف من كلامي الذي أخبرتك حتى يُؤكَل كلّ عشاءك .</p> <p>فهنا لن يسمح الأب للولد بالقيام عن الطاولة إلا في إحدى الحالتين :</p> <p>١- أكل العشاء كله</p> <p>٢- مجيء ميعاد نوم الولد</p> <p>نسطيع الآن أن نفهم هذا المثال . أن الولد سيظل جالسا على مائدة الطعام حتى مجيء ميعاد النوم ، إلا إذا أكل طعام العشاء كله .</p> <p>وهذا ما حدث تماما فيما قاله الرب يسوع عن الناموس في (متى ٥ : ١٧)</p>

ثامنا : يعترض الهراطقة السبتيين أن معنى " لأَكْمَل " لا يفهم منه " انهاء " ، ويدللون على مفهومهم الخاطيء باستشهادهم بالآية الواردة في (متى ٣ : ١٥) القائلة :
فَقَالَ يَسُوعُ لَهُ: «اسْمَحِ الْآنَ لِأَنَّهُ هَكَذَا يَلِيْقُ بِنَا أَنْ نُكْمِلَ كُلَّ بَرٍّ».
يقولون : انظر! إن البر لم ينتهي عندما إعتد المسيح بل بموت المسيح كما يقول الكتاب.

١- الآية التي يستشهدون بها غير منطبقة تماما هنا لإختلاف الموقف إلا أنها استعملت كلمة " نُكْمِلَ "	
٢- المسيح لم يقل : أن البر لن يزول حتى يكون الكل ، لكنه قال أن الناموس سيزول متى تحقق الكل	
٣- الكلمة التي استخدمت في (متى ٥ : ١٧) هي " لأَكْمَل " استخدمت أيضا في (متى ٢٤ : ٣٤) و في (لوقا ٢١ : ٣٢) حيث تجيء في كلا الآيتين – طبقا للأصل اليوناني – آخر كلمة في الآية . أ- (متى ٢٤ : ٣٤) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ هَذَا كُلُّهُ. ب- (لوقا ٢١ : ٣٢) أَلْحَقَّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ لَا يَمُضِي هَذَا الْجِيلُ حَتَّى يَكُونَ الْكُلُّ.	
٤- ما هو المعنى اللغوي و الكتابي " لأَكْمَل " !? أ- الأصل اليوناني للآية الواردة في (متى ٥ : ١٧) :	
μη νομισητε οτι ηλθον καταλυσαι τον νομον η τους προφητας ουκ ηλθον καταλυσαι αλλα πληρωσαι	

<p>المعنى اللغوي لبليروسي (أكمل) في الأصل اليوناني :</p>	<p>أولاً :</p>
<p>١- يميل إلى التمام حيث لا يوجد متسع بعد ٢- يجعل الشيء كاملاً حتى في أصغر الجزئيات ٣- يحقق الشيء و ينجزه إنجاز كامل .</p>	
<p>الآيات التي وردت فيها كلمة " بليروسي " توضح أن معناها إكمال الشيء بحيث لا يحتاج إلى أية زيادة أو انجاز أو إكمال بعد ذلك :</p>	<p>ثانياً :</p>
<p>١- بمعنى تحقق النبوة بالكامل بحيث أنها كملت ولا تحتاج إلى أي إكمال بعد</p> <p>أ- (متى ١ : ٢٢)</p> <p>٢- وَهَذَا كُلُّهُ كَانَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: ٢٣ «هُوَذَا الْعَدْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْنًا وَيَدْعُونَ اسْمَهُ عِمَّاوُئِيلَ» (الَّذِي تَفْسِيرُهُ: اللَّهُ مَعَنَا).</p> <p>ب- (متى ١٥ : ٢)</p> <p>وَكَانَ هُنَاكَ إِلَى وَفَاةِ هِيرُودُسَ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ مِنَ الرَّبِّ بِالنَّبِيِّ: «مِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي».</p> <p>ج- (متى ١٧ : ٢)</p> <p>حِينَئِذٍ تَمَّ مَا قِيلَ بِإِرْمِيَا النَّبِيِّ: ١٨ «صَوْتُ سُمِعَ فِي الرَّامَةِ نَوْحٌ وَبُكَاءٌ وَعَوِيلٌ كَثِيرٌ. رَاجِلٌ تَبْكِي عَلَى أَوْلَادِهَا وَلَا تُرِيدُ أَنْ تَتَّعَزَّى لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمَوْجُودِينَ».</p> <p>د - (متى ٢٣ : ٢)</p> <p>وَأَتَى وَسَكَنَ فِي مَدِينَةٍ يُقَالُ لَهَا نَاصِرَةُ لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِالْأَنْبِيَاءِ: «إِنَّهُ سَيُدْعَى نَاصِرًا».</p>	

هـ - (مت ١٤ : ٤)

لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعَى النَّبِيِّ: ١٥ «أَرْضُ زَبُولُونَ وَأَرْضُ نَفْتَالِيمَ طَرِيقُ الْبَحْرِ عَبْرُ
الأردن جاب الأُم

و- (مت ١٧ : ٨)

لِكَيْ يَتِمَّ مَا قِيلَ بِإِسْعَى النَّبِيِّ: «هُوَ أَخَذَ أَسْقَامَنَا وَحَمَلَ أَمْرَاضَنَا».

ز- (مت ٥٤ : ٢٦)

أَتَظُنُّ أَنِّي لَا أَسْتَطِيعُ الْآنَ أَنْ أَطْلُبَ إِلَى أَبِي فَيَقْدِمَ لِي أَكْثَرَ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جَيْشًا مِنَ
الملائكة؟ ٤٥ فكيف تكمل الكتب: أنه هكذا ينبغي أن يكون؟».

ح - (مت ٥٦ : ٢٦)

وَأَمَّا هَذَا كُلُّهُ فَقَدْ كَانَ لِكَيْ تُكْمَلَ كُتُبُ الْأَنْبِيَاءِ». حِينَئِذٍ تَرَكَهُ التَّلَامِيذُ كُلُّهُمْ وَهَرَبُوا.

٣- بمعنى الإمتلاء حتى لم يعد هناك أي متسع لأية زيادة أخرى

أ- (مت ٤٨ : ١٣)

فَلَمَّا امْتَلَأَتْ أَصْعَدُوهَا عَلَى الشَّاطِئِ وَجَلَسُوا وَجَمَعُوا الْجِيَادَ إِلَى أَوْعِيَةٍ وَأَمَّا
الأردنياء فطرحوهما خارجاً.

ب- (مت ٣٢ : ٢٣)

فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ. ٣٢ فاملأوا أنتم مكياك أبائكم.

<p>ج- (يوحنا ٣٩ : ٣) مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَفْقُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرِحِي هَذَا قَدْ كَمَلَ.</p> <p>د- (يوحنا ١٢١ : ٣) فَأَخَذَتْ مَرْيَمُ مَنَا مِنْ طِيبِ نَارِدِينَ خَالِصٍ كَثِيرٍ النَّمْنِ وَدَهَنْتْ قَدَمِي يَسُوعَ وَمَسَحَتْ قَدَمِيهِ بِشَعْرِهَا فَامْتَلَأَ الْبَيْتُ مِنْ رَائِحَةِ الطِّيبِ.</p> <p>ه- (يوحنا ١١٥ : ١١) كَلَّمْتُكُمْ بِهِ ذَا لِكَيْ يَتُبُّوا فَرِحِي فِيكُمْ وَيُكَمِّلَ فَرِحَكُمْ.</p> <p>و- (أعمال الرسال ٥ : ٣) فَقَالَ بَطْرُسُ: «يَا حَنَانِيَا لِمَاذَا مَلَأَ الشَّيْطَانُ قَلْبَكَ لِتَكْذِبَ عَلَى الرُّوحِ الْقُدُسِ وَتَحْتَلِسَ مِنْ ثَمَنِ الْحَقْلِ؟»</p>	
<p>٣- بمعنى اكنم ال شىء بحى انتهى</p> <p>أ- (مت ٢٢ : ٤) فَأَرْسَلَ أَيْضًا عَبِيدًا آخَرِينَ قَائِلًا: قُولُوا لِلْمُدْعُوِينَ: هُوَذَا غَدَائِي أُعِدَّتْهُ. ثِيرَانِي وَمُسَمَّنَاتِي قَدْ دُبِحَتْ وَكُلُّ شَيْءٍ مَعْدُدٌ. تَعَالَوْا إِلَى الْعُرْسِ!</p> <p>ب- (لوقا ٢١ : ٤) كُلُّ وَادٍ يَمْتَلِئُ وَكُلُّ جَبَلٍ وَأَكْمَةٍ يَنْخَفِضُ وَتَصِيرُ الْمُعْوجَّاتُ مُسْتَقِيمَةً وَالشَّعَابُ طُرُقًا سَهْلَةً وَيُنْصَرُّ كُلُّ بَشَرٍ خِلاصًا لِنَفْسِهِ.</p>	

<p>ج- (أعمد الرسال ل ٧ : ٣٠) وَلَمَّا كَمَلَتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً ظَهَرَ لَهُ مَلَائِكُ الرَّبِّ فِي بَرِّيَّةِ جَبَلٍ سَيْنَاءَ فِي لَهَيْبِ نَارٍ عُلْيَقَةٍ.</p>	
<p>٤- بمعناى نهاىة الأمة الأمر أ- (م رقس ١ : ١٥) «قَدْ كَمَلَ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَأْكُوثُ اللَّهِ فَتَوَبُّوا وَآمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ». ب- (لوقا ٧ : ١) وَلَمَّا أَكْمَلَ أَقْوَالَهُ كُلَّهَا فِي مَسَامِعِ الشَّعْبِ دَخَلَ كَفَرَنَاحُومَ.</p>	

إذن نرى هنا ما هو القصد الحقيقي لقول الرب يسوع مَا جِئْتُ لَأَنْقُضَ بَلْ لِأَكْمِلَ . بحيث
أنه :

- ١ - حقق نبوات الناموس عن شخصه الكريم طبقا للمعنى الأول .
- ٢- أكمل الناموس طبقا للمعنى الثاني و الثالث .
- ٣- أنهى الناموس طبقا للمعنى الرابع .

تاسعا : لماذا أعطى الله الناموس – شريعة العهد القديم - !!?
ملحوظة جميع الآيات القادمة لا تتكلم عن ناموس طقسي أو أدبي بل الناموس كله وحدة
واحدة فمن أين جاءوا بهذا التقسيم !?

<p>١- الناموس لم يكن قصد الله لنا :</p>	<p>فَلِمَاذَا النَّامُوسُ؟ قَدْ زِيدَ بِسَبَبِ التَّعَدِّيَاتِ، إِلَى أَنْ يَأْتِيَ النَّسْلُ الَّذِي قَدْ وُعِدَ لَهُ، مُرْتَبًا بِمَلَائِكَةٍ فِي يَسَدٍ وَسِيْطٍ (غلاطية ٣ : ١٩)</p> <p>فالسبب الحقيقي الذي يخبرنا به الوحي الإلهي عن سبب إعطاء الله لشريعة العهد القديم – الناموس – هو بسبب تعديات البشر . أي أنه يكشف و يعلن أخطائنا دون أن يعالجها ، وعن طريقه يقتنع الإنسان أنه غير قادر على تحسين حالته لأنه غير قادر على تنفيذ كل الوصايا التي فيه . أي أنه كالمرأة التي تكشف حالنا . ولكن الناموس لم تكن له القدرة على تحسين حالتنا لأنه لا يغير طبيعتنا الساقطة . إنه روشة العلاج وليس العلاج نفسه .</p>
<p>٢- الناموس لا يبرر</p>	<p>إِذْ نَعْلَمُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَا يَتَبَرَّرُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ، بَلْ بِإِيمَانِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَمَّا نَحْنُ أَيْضًا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِنَتَبَرَّرَ بِإِيمَانِ يَسُوعَ لَا بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ. لِأَنَّهُ بِأَعْمَالِ النَّامُوسِ لَا يَتَبَرَّرُ رُّجْسًا دُمًّا.</p> <p>(غلاطية ٢ : ١٦)</p> <p>لأنه إن كان بالناموس يبرر، فالمسيح إذا مات بلا سبب. (غلاطية ٢ : ٢١)</p> <p>وَلَكِنْ أَنْ لَيْسَ أَحَدٌ يَتَبَرَّرُ بِالنَّامُوسِ عِنْدَ اللَّهِ فَظَاهِرٌ، لِأَنَّ «الْبَارَّ بِالْإِيمَانِ يَحْيَا».</p> <p>(غلاطية ٣ : ١١)</p> <p>إِذَا نَحْسِبُ أَنَّ الْإِنْسَانَ يَتَبَرَّرُ بِالْإِيمَانِ بِدُونِ أَعْمَالِ النَّامُوسِ. (رومية ٢ : ٢٨)</p>
<p>٣- الناموس لا يمنح الروح القدس</p>	

<p>أَرِيدُ أَنْ أَتَعَلَّمَ مِنْكُمْ هَذَا فَقَطُّ: أَبَاعَمَالِ النَّامُوسِ أَخَذْتُمْ الرُّوحَ أَمْ بِخَبْرِ الْإِيمَانِ ... فَالَّذِي يَمْنَحُكُمْ الرُّوحَ، وَيَعْمَلُ قُورَاتٍ فِيكُمْ، أَبَاعَمَالِ النَّامُوسِ أَمْ بِخَبْرِ الْإِيمَانِ؟) (غلاطية ٣ : ٢ - ٥)</p>	
<p>-٤</p> <p>الذين تحت الناموس هم تحت لعنة</p>	
<p>لأنَّ جَمِيعَ الَّذِينَ هُمْ مِنْ أَعْمَالِ النَّامُوسِ هُمْ تَحْتَ لَعْنَةٍ، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ لَا يَتَّبِعُ فِي جَمِيعِ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِي كِتَابِ النَّامُوسِ لِيَعْمَلَ بِهِ». (غلاطية ٣ : ١٠) الْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لِأَجْلِنَا، لِأَنَّهُ مَكْتُوبٌ: «مَلْعُونٌ كُلُّ مَنْ غَلِقَ عَلَى خَشَبَةِ». (غلاطية ٣ : ١٣)</p>	
<p>-٥</p> <p>الناموس ليس من الإيمان</p>	
<p>وَلَكِنَّ النَّامُوسَ لَيْسَ مِنَ الْإِيمَانِ، بَلِ «الْإِنْسَانُ الَّذِي يَفْعَلُهَا سَيَخِيَا بِهَا». (غلاطية ٣ : ١٢)</p>	
<p>-٦</p> <p>وراثه مواعيد الله ليست من الناموس</p>	
<p>لأنَّهُ إِنْ كَانَتْ الْوَرَاثَةُ مِنَ النَّامُوسِ فَلَمْ تَكُنْ أَيْضاً مِنْ مَوْعِدٍ. وَلَكِنَّ اللَّهَ وَهَبَهَا لِأَبِ رَاهِيمَ بِمَوْعِدٍ. (غلاطية ٣ : ١٨)</p>	
<p>-٧</p> <p>الناموس مؤدبنا للإيمان بالمسيح</p>	
<p>إِذَا قَدْ كَانَ النَّامُوسُ مُؤَدِّبَنَا إِلَى الْمَسِيحِ، لِكَيْ نَتَبَرَّرَ بِالْإِيمَانِ. ٢٥ وَلَكِنْ بَعْدَ مَا جَاءَ الْإِيمَانُ لَسْنَا بَعْدُ تَحْتَ مُؤَدِّبٍ. (غلاطية ٣ : ٢٤)</p>	

٨-	الناموس لا يحي
	لأنَّهُ لَوْ أُعْطِيَ نَامُوسٌ قَادِرٌ أَنْ يُحْيِيَ، لَكَانَ بِالْحَقِيقَةِ الْبِرُّ بِالنَّامُوسِ. (غلاطية ٣ : (٢١)
٩-	المسيح أبطل الناموس
	مُبْطِلًا بِجَسَدِهِ نَامُوسَ الْوَصَايَا فِي فَرَائِضَ (أفسس ٢ : ١٥)
١٠-	الناموس رمز للوقت الحاضر
	الَّذِي هُوَ رَمَزٌ لِلْوَقْتِ الْحَاضِرِ (عبرانيين ٩ : ٩)
١١-	الناموس موضوع لوقت الإصلاح
	قَائِمَةٌ بِأَطْعَمَةٍ وَأَشْرِبَةٍ وَغَسَلَاتٍ مُخْتَلِفَةٍ وَفَرَائِضَ جَسَدِيَّةٍ فَقَطْ، مَوْضُوعَةٌ إِلَى وَقْتِ الإصلاح (عبرانيين ٩ : ١٠)
١٢-	الناموس ظل للخيرات العتيدة فقط
	النَّامُوسُ، إِذْ لَهُ ظِلُّ الْخَيْرَاتِ الْعَتِيدَةِ لِأَنَّ نَفْسَ صُورَةِ الْأَشْيَاءِ (عبرانيين ١٠ : ١)
١٣-	نحن لسنا تحت الناموس الآن
	فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لَنْ تَسُودَكُمْ لِأَنَّكُمْ لَسْتُمْ تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ. (رومية ٦ : ١٤)
١٤-	هل لأننا أصبحنا أحرار من وصايا الناموس نعيش بالخطية!!؟
	أَنْخَطِيْ لَأَنَّنا لَسْنَا تَحْتَ النَّامُوسِ بَلْ تَحْتَ النِّعْمَةِ؟ حَاشَا! (رومية ٦ : ١٥)

١٥-	الناموس يسود على الإنسان الحي وليس على الأموات
	أَمْ تَجْهَلُونَ أَيُّهَا الْإِخْوَةُ - لِأَنِّي أَكَلِمُ الْعَارِفِينَ بِالنَّامُوسِ - أَنَّ النَّامُوسَ يَسُودُ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا دَامَ حَيًّا (رومية ٧ : ١)
١٦-	نحن أموات في المسيح عن طريق المعمودية ... إذن الناموس لا يسودنا
	إِذَا يَا إِخْوَتِي أَنْتُمْ أَيْضًا قَدْ مُتُّمَ لِلنَّامُوسِ بِجَسَدِ الْمَسِيحِ لِكَيْ تَصِيرُوا لِأَخْرَ الَّذِي قَدْ أُقِيمَ مِنَ الْأَمْوَاتِ لِتُنْتَمِرَ لِلَّهِ. (رومية ٧ : ٤) كيفية متنا ؟! أَمْ تَجْهَلُونَ أَنَّنَا كُلٌّ مَنِ اعْتَمَدَ لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ اعْتَمَدْنَا لِمَوْتِهِ ءَقَدَفْنَا مَعَهُ بِالْمَعْمُودِيَّةِ لِلْمَوْتِ حَتَّى كَمَا أُقِيمَ الْمَسِيحُ مِنَ الْأَمْوَاتِ بِمَجْدِ الْآبِ هَكَذَا نَسْأَلُكَ نَحْنُ أَيْضًا فِي جِدَّةِ الْحَيَاةِ (رومية ٦ : ٣-٤) مذونين معه في المعمودية. (كولوسي ٢ : ١٢) النتيجة لموتنا في المسيحية هي :- وَأَمَّا الْآنَ فَقَدْ تَحَرَّرْنَا مِنَ النَّامُوسِ (رومية ٧ : ٦)

فهل بعد هذا نتمسك بأعمال الناموس وهي التي كانت موضوعة كمرحلة مؤقتة ليعد البشر للإيمان بالمسيح ويقنعهم بأنهم خطاة ، أموات و لا يستطيعون بمجهودهم و لا بأعمالهم قبل الإيمان أن يرضوا الله؟! لكن هؤلاء السبتيون يريدون ارجاعنا إلى مرحلة ما قبل الإيمان ، و لكن ينطبق عليهم قول الوحي المقدس : (غلاطية ٢ : ٤ ، ٥) :

وَلَكِنْ بِسَبَبِ الْإِخْوَةِ الْكَذَّابَةِ الْمُذْخِلِينَ خُفِيَّةً، الَّذِينَ دَخَلُوا اخْتِلَاساً لِيَتَجَسَّسُوا حُرَيْتَنَا الَّتِي لَنَا فِي الْمَسِيحِ كَيْ يَسْتَعْبِدُونَا ۝ الَّذِينَ لَمْ نُدْعِن لَّهُمْ بِالْخُضُوعِ وَلَا سَاعَةً، لِيَبْقَى عِنْدَكُمْ حَقُّ الْإِنْجِيلِ.

الخدمة العربية للكرزة بالإنجيل هي هيئة إرسالية شغفها نشر كلمة الله في العالم العربي عبر الإنترنت وعبر وسائل إلكترونية أخرى. وتقوم بتوزيع الكتاب المقدس مجاناً للجالية العربية في أميركا الشمالية والقطر العربي وبلدان العالم. بالإضافة إلى مجموعة من الأقراص المضغوطة التي تحتوي على كتب روحية، عظات، تراتيل والكتاب المقدس. لمزيد من المعلومات الرجاء الإتصال بنا.

يحفظكم الله ويملاً حياتكم بالصحة والسعادة والسلام.

أسرة الخدمة العربية للكرزة بالإنجيل